

عروض الورق

للأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق
محمد العلمي



دار الفكر

32 - 34 شارع فنكور حيكو

الخانق 75 23 30 / 44 76 30

ص ب 4038 الدار البيضاء المغرب



الطبعة الأولى 1404 - 1984
جميع حقوق الطبع محفوظة

مقدمة

1 - ذكر السيوطي أن الجوهري «صنف كتابا في العروض» . ولم يذكر اسمه⁽¹⁾ . وكذلك فعل اسماعيل البغدادي حين اكتفى بأن قال إن له كتاب العروض⁽²⁾ . أما بروكلمان فقد أشار إلى حديث ابن رشيق عن مذهب الجوهري في العروض . ولم يذكر أنه ألف فيه كتابا⁽³⁾ . وذكر الزركلي أن له كتابا في العروض . دون أن يذكر اسمه⁽⁴⁾ .

2 - أما ياقوت الحموي فقد قال : «وله من التصانيف كتاب في العروض . جيد بالغ . سماه (عروض الورقة)»⁽⁵⁾ . فأضاف إلى تسمية الكتاب وصفه بالجودة .

3 - وقد عرض ابن رشيق لمذهب الجوهري في العروض فقال : «ثم ألف الناس بعده (أي بعد الخليل)»⁽⁶⁾ . واختلفوا على مقادير استنباطاتهم . حتى وصل الأمر إلى أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري . فبين الأشياء وأوضحها في اختصار . وإلى مذهبه يذهب حذاق أهل الوقت ، وأرباب الصناعة»⁽⁷⁾ .

ولم يذكر اسم كتاب الجوهري الذي بين الأشياء فيه وأوضحها في

(1) بغية الوعاة 447 ، وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 400 هـ .

(2) هدية العارفين 1 / 209 .

(3) تاريخ الأدب العربي 259/2 . وقد ذكر أن تاريخ وفاته 393 أو 398 أو 400 .

(4) الأعلام 1 / 309 .

(5) معجم الأدباء 6 / 155 .

(6) ما بين القوسين إضافة مني .

(7) العمدة 1 / 135 .

اختصاراً ، ولكنه نقل عنه تسع مرات : الأولى في مخالفته للخليل في عدد الأجزاء⁽⁸⁾ ، والثانية جعله لأجناس الشعر اثني عشر باباً⁽⁹⁾ ، والثالثة جعله المجتث من الخفيف⁽¹⁰⁾ ، والرابعة جعله المقتضب من الرجز⁽¹¹⁾ ، والخامسة ذكره ما أنشد الجوهري شاهداً على كف مفاعيلين وقبضها في المضارع⁽¹²⁾ . والسادسة اشارته إلى أنه يجعل السريع المشطور الموقوف من الرجز . والسريع المطوي المكشوف عروضاً الأصلم ضرباً من البسيط⁽¹³⁾ . والسابعة اشارته إلى أنه يجعل منهوك المنسرح الموقوف من الرجز⁽¹⁴⁾ . والثامنة ذكره أن الجوهري يسمي الرجز الذي على جزء واحد بالمتقطع⁽¹⁵⁾ . والأخيرة هي التي نقل عنه فيها الشطور وزحافاتهما بحجة قلة حشو مذهبه⁽¹⁶⁾ .

وإذا استثنينا ابن رشيق ، لا نجد من أولى كتاب الجوهري ومذهبه في العروض ما أولاد إياه ابن رشيق .

4 وقد عثرت بالصدفة على مخطوطة كتاب الجوهري (عروض الورقة) في الخزانة العامة بالرباط ، وهي فيها تحت رقم ق 930 . وقد كنت اطلعت في مقالة د. نهاد محمد جتن «علم العروض ونشأته»⁽¹⁷⁾ على أن لكتابه (عروض الورقة) نسخة مخطوطة بتركيا . ورغم عدم استطاعتي

(8) نفسه .

(9) نفسه 1 / 136 - 137 .

(10) نفسه 1 / 149 .

(11) نفسه .

(12) نفسه 1 / 181 .

(13) نفسه 1 / 183 - 184 .

(14) نفسه 1 / 184 .

(15) نفسه 1 / 185 .

(16) نفسه 2 / 302 - 304 .

(17) مجلة الجامعة . الموصل . س 9 ، 1978 ، ع 1 . ص ص 20 - 26 ، وهي موجودة حسب في مكتبة عاطف افندي باسطنبول تحت رقم 1991 .

الحصول على صورة من مخطوطة تركيا ، فإن خبر د. جتن عنها يظهر أن اسم الكتاب فيها وفي مخطوطة الرباط واحد . وإذا أضيف هذا إلى خبر ياقوت السابق تأكد أن مخطوطة الرباط توافق في اسمها كتاب الجوهري في العروض . أما محتواها فلا يدع مجالاً للشك في نسبتها إليه . فقد وافق ما نقله ابن رشيق في العمدة — كما سبق — عن الجوهري . ووافق ما نقله الدماميني عن اجازة الجوهري القبض والكف في مفاعيلن في المضارع⁽¹⁸⁾ .

5 — ومخطوط الخزانة العامة بالرباط . الذي أقيم عليه تحقيق كتاب الجوهري . يقع في مجموع بين الصفحة الأولى والصفحة السادسة عشرة . وعدد سطور أوراقه ثلاثة وعشرون سطراً . باستثناء الصفحة السادسة عشرة ففيها اثنا عشر سطراً . وهي آخر الكتاب . ومساحة الورقة 15.5 على 20 سم ، أما مساحة المكتوب منها فهي 9.5 على 13.5 سم . وفي كل سطر حوالي اثنتي عشرة كلمة . وقد كتبت عناوين الكتاب بالأحمر . وكذلك (الواو) حين يعطف بها زحاف على آخر في كل باب . وخطه مغربي واضح ، وليس في أوله ولا في آخره ما يبين تاريخ كتابته . أما حالة المخطوط فجيدة .

وهو يبدأ بقوله : «بسم الله الرحمن الرحيم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله ، كتاب عروض الورقة . تأليف أبي نصر اسماعيل بن حماد الجوهري ، صاحب الصحاح في اللغة ، رحمة الله عليه . وعلى آله وأهل بيته آمين» ، وينتهي بقوله : «والله أعلم ، والحمد لله تعالى وحده . وحسبنا الله ونعم الوكيل . نعم المولى ونعم النصير . تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه» .

6 — ولم أجد صعوبة في نص الكتاب . فهو مقروء في جملته . إلا في بعض المواضع التي نصصت عليها . وهي قليلة . وقد خرجت

شواهد ، وأشرت إلى ما نقل عنه ابن رشيقي . ولم يفد منقول ابن رشيقي في تحقيق الكتاب كثيرا ، وقد كشف الكتاب تصحيحا وقع في العمدة ، وقد أشرت إلى ذلك في مكانه . وألحقت بالنص المحقق المخرجة شواهد التي اهتمت إليها - فهرسا للأعلام ، وثانيا للقوافي ، وثالثا للمصادر التي اعتمدتها في التحقيق ، ورابعا للموضوعات .

7 وتتجلى قيمة كتاب الجوهرى هذا ، في كونه من أهم الكتب العروضية . لأن صاحبه استدرك طائفة من الأمور على مؤسس العروض الخليل بن أحمد ، وهذه القيمة أنشره محققا ، حتى تتضح العلاقة بين العلم في صورة تأسيسه وما أصبح عليه بعد حوالي ثلاثة قرون .

ولم أشأ أن أبين هنا الأمور التي استدركها الجوهرى على الخليل في كتابه هذا . رغم أنها تعتبر المفتاح الأساسى له ، مفضلاً أن يستقل الكتاب بنفسه أمام القراء . على أنى خصصت فصلاً لمستدرك الجوهرى على الخليل في كتابي «العروض والقافية» دراسة في التأسيس . الاستدراك» . كشفت فيه عن جديد الجوهرى .

نص الكتاب

11 // بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

كِتَابُ عَرُوضِ الْوَرَقَةِ . تَأَلَّفَ أَبُو نَصْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَادٍ الْجَوْهَرِيُّ .

صَاحِبُ الصَّحَاحِ فِي اللُّغَةِ . رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ . وَعَلَى آلِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ آمِينَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ . الْعَرُوضُ

مِيزَانُ الشَّعْرِ . وَهِيَ تَرْجُمَةٌ عَنْ ذَوْقِ الطَّبَاعِ السَّليمةِ .

وفوائدها ثلاث :

إحداها⁽¹⁾ أَنَّهُ يَسْتَعِينُ بِهَا مَنْ خَانَهُ الذَّوْقُ .

وثانيتهما⁽²⁾ أَنَّهُ يُعْرِفُ بِهَا مُفَارَقَةَ الْقُرْآنِ لِلشَّعْرِ . وَمُبَايَنَتَهُ لَهُ .

وثالثتها⁽³⁾ أَنَّهُ يُعَلِّمُ بِهَا مَا يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ . مِمَّا لَا يَجُوزُ فِيهِ .

وعللها ثلاث :

إحداها⁽⁴⁾ عَدَمُ السَّمَاعِ عَنِ الْعَرَبِ . كَتَسْديسِ الطَّوِيلِ . وَطِيٍّ

مُسْتَفْعِلُنَّ فِي الْخَفِيفِ ، وَتَرْكُ مِرَاقِبَةِ مَفَاعِيلُنَّ فِي الْمَضَارِعِ . وَخَوِّهَا . وَهَذَا

جَائِزٌ لِلْمُحَدِّثِ . قِيَاسًا عَلَى مَا جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ . لِأَنَّهُ فِي مَعْنَاهُ⁽⁵⁾ .

(1) فِي الْأَصْلِ : أَحَدُهَا

(2) فِي الْأَصْلِ : ثَانِيهَا .

(3) فِي الْأَصْلِ : ثَالِثُهَا .

(4) فِي الْأَصْلِ : أَحَدُهَا .

(5) انظر فِي تَسْديسِ الطَّوِيلِ . 12 أ ، وَفِي طِيٍّ مُسْتَفْعِلُنَّ فِي الْخَفِيفِ . 7 ب . وَفِي تَرْكِ مِرَاقِبَةِ

مَفَاعِيلُنَّ فِي الْمَضَارِعِ 7 ب .

والثانية : الشذوذ عن القياس . كالأقعاد في عروض الكامل⁽⁶⁾ .
والإقواء ، والإكفاء ، ونحوها . وهذا لا يجوز للمحدث . لأن ذلك إنما
وقع في المطبوع . للتوهم أو للضرورة . فلهذا كان يرجع عنه . إذا وجد
مساغاً ، أو بُنِيَ عليه . ولا يجوز أن يُقاس على النوادر .

والثالثة : ترك الوزن . كالجمع بين خمسة⁽⁷⁾ متحركات . وتحريك
ساكني الأوتاد . والأسباب ، ونحوها . مما يدرك بالذوق ونبو الطباع
عنه . لفساد النظم . وهذا لا يسوغ للمحدث ولا للقديم . لأن فيه تركاً
للوزن . وإخراجاً للنظم إلى النثر .

ومقدماتها سبع :

معرفة الأسباب . والأوتاد . والفواصل . والأجزاء . والتقطيع ،
والزحاف . والأبواب .

فأما السبب . فسيبان : خفيف وثقيل . فالخفيف متحرك بعد (هـ)⁽⁸⁾
ادن ، نحو : هل . بل . من . والثقيل متحركان . حم : لك . بك .
والوتد وتدان : مجموع ومفروق . فالمجموع متحركان بعدهما ساكن .
رمى دعا⁽⁹⁾ . على . والمفروق متحركان بينهما ساكن ، نحو :
ال . باع .

والفاصلة فاصلتان : صغرى وكبرى . فأما الشعير فثلاثة⁽¹⁰⁾

(6) أصل : في الأقعاد في عروض الكامل : 4 ب .

(7) في الأصل : خمس .

(8) في الأصل : بعد .

(9) في الأصل : دعى .

(10) في الأصل : فتلات .

متحرّكاتٍ بعدها ساكنٌ ، نحو : ضَرَبْتُ ، والكبرى فأربعة⁽¹¹⁾ متحرّكاتٍ
بعدها ساكنٌ ، نحو ضَرَبْتَا .

ولا يتوالى في الشعر خمسُ حركات .

أمّا الأجزاء التي يَقْطَعُ عليها الشعرُ فسبعة . اثنان منها خُماسِيَّان ، وهما
فَعُولُن وفاعِلُن . وخمسة سُبَاعِيَّاتٌ ، وهن : مفاعيلن . فاعلاتن .
مستفعِلن . مفاعِلتن . متفاعِلن .

اب // وأما مفعولاتٌ ، فليس بجزءٍ صحيحٍ ، على ما يَقُولُه الخليلُ .
وإنّما هُوَ مُنْقَوِلٌ من مستفعِلن مفروق الِوَتِد . لأنّه لو كان جزءاً صحيحاً
لَتَرَكَّبَ من مُفَرَّدِهِ بجزءٍ ، كما تَرَكَّبَ مِنْ سَائِرِ الأجزاء⁽¹²⁾ .

وأما الأبوابُ فاثنا عشر . سبعة منها مفرداتٌ ، وخمسة مُركَّباتٌ .
فأولُهما المتقاربُ . ثم الهزجُ ، والطويلُ بينهما مُركَّبٌ منهما .

ثمَّ بعد الهزجِ⁽¹³⁾ الرَّمْلُ . والمضارعُ بينهما .

ثمَّ بعد الرَّمْلِ الرجزُ ، فالحفيفُ بينهما .

ثم بعد الرجزِ المتداركُ . والبسيطُ بينهما .

ثم بعد المتداركِ المديدُ . مُركَّبٌ مِنْهُ مِنَ الرَّمْلِ .

ثمَّ الوافرُ . والكاملُ . ولم يَتَرَكَّبْ بينهما بجزءٌ ، لِمَا فِيهَا مِنْ
الفاصلة⁽¹⁴⁾ . وَيَجْمَعُهَا خمسُ دَوَائِرَ مُدَاخَلَاتٍ⁽¹⁵⁾ ، على ما نُصَوِّرُهُ
بَعْدُ .

(11) في الأصل : فأربع .

(12) حديث الجوهري عن الأجزاء موجود في العمدة 135/1 .

(13) في الأصل : الهزج والرمل .

(14) حديث الجوهري عن الأبواب هنا موجود في العمدة 136/1 - 137 بلفظه .

(15) في الأصل : داخلات ، وسترّد في نهاية الكتاب كما أثبتنا .

وكان الخليل يُعَدُّ العروضَ خمسةَ عشرَ باباً ، ولا يَعُدُّ المتداركَ منها .
ولعله فَعَلَ ذلك للشرح والتقريب ، والا فالسريع من البسيط ، والمنسرح
والمقتضب من الرجز ، والمجثث من الخفيف ، على ما بُيِّنَ مِنْ بَعْدُ لَكَ .
وكلُّ بيتٍ رُكَّب من مستفعلن . فَمِنْ الرجز هو . طَالَ أَوْ قَصُر .
وكلُّ بيتٍ رُكَّب من مستفعلن فاعلن . فهو مِنَ البسيط . طال أو
قَصُر .

وعلى هذا قياسُ سائرِ المفرداتِ والمُرَكَّباتِ⁽¹⁶⁾ .
فَلَوْ جَازَ أَنْ يُجْعَلَ ما يُشَارِكُ غَيْرَهُ في جُزْئِهِ⁽¹⁷⁾ باباً⁽¹⁸⁾ عَلَى حِدَةٍ ،
لِنَقْصَانِ أَجْزَائِهِ . أَوْ لَتَقَدَّمَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ . أَوْ لِلزَّحَافِ . لَزِمَ ذَلِكَ
فِي كُلِّ مَرْبِعٍ وَمِثْلٍ وَمَشَى وَمُزَاحِفٍ .
وَأَمَّا التَّقْطِيعُ⁽¹⁹⁾ ، فَيُرَاعَى فِيهِ اللَّفْظُ دُونَ الْحِطِّ . فَيُوضَعُ المتحركُ
بِإِزَاءِ المتحركِ . والساكنُ بِإِزَاءِ الساكنِ . وَيُعَدُّ كُلُّ تَنَوِينٍ حرفاً . وكلُّ
تَشْدِيدٍ حرفين . وَيُعَدُّ الخُرُوجُ مِنَ القَوَافِي حرفاً . وكذلك المَجْرَى . وَلَا تُعَدُّ
لَا مِ الْمَعْرِفَةِ وَلَا أَلْفُ الوَصْلِ إِذَا لَمْ تَظْهَرْ إِلَى اللَّفْظِ .

وَأَمَّا الزَّحَافُ⁽²⁰⁾ فهو كُلُّ تَغْيِيرٍ يَلْحَقُ الْجُزْءَ مِنَ الْأَجْزَاءِ السَّبْعَةِ . مِنْ
زِيَادَةٍ . أَوْ نَقْصَانٍ . أَوْ تَسْكِينٍ . أَوْ تَقْدِيمِ حَرْفٍ . أَوْ تَأْخِيرٍ . وَلَا يَكَادُ

(16) حديثه عن الأبواب على رأيه وعند الخليل موجود في العمدة 1 / 137 بلفظه تقريباً .

(17) في الأصل : حرفه ، مع ملاحظة أن الفاء في الخط المعري تنقط من أسفل .

(18) في الأصل : باب .

(19) لم يراعِ الجوهري في تفصيل مقدمات العروض السبع الترتيب الذي ذكره في 1 أ . فقدم

الأبواب على التقطيع والزحاف .

(20) نفسه .

يَسْلَمُ مِنْهُ شَعْرٌ⁽²¹⁾ . وهو على أَضْرِبٍ ثَلَاثَةٍ : مُسْتَحْسَنٌ . وَمُسْتَقْبَحٌ .
وَمَرْدُودٌ .

وفي أَبْوَابِ العَرُوضِ . مَا إِذَا لَحِقَهُ الرَّحَافُ التَّبَسُّ بِغَيْرِهِ ، نَحْوُ أَنْ
تَصِيرَ أَجْزَاءُ الْكَامِلِ كُلُّهَا مُسْتَفْعِلْنَ بِالْإِضْمَارِ . فَيَلْتَبِسُ بِالرَّجَزِ . وَكَذَلِكَ
مُرْبَعُ الْوَافِرِ يَلْتَبِسُ بِالْعَصْبِ بِالْهَزَجِ . وَإِنَّمَا تُمَيِّزُ بَيْنَهُمَا⁽²²⁾ بِمَا تَقْدَمُ مِنَ
الْقَصِيدَةِ أَوْ تَأَخَّرَ . وَإِلَّا فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ . حَتَّى⁽²³⁾ يَقُومَ
الدَّلِيلُ عَلَى الرَّحَافِ .

وَيُحَذَفُ أَوَّلُ كُلِّ بَيْتٍ مِنَ الشَّعْرِ لِلْحَرَمِ . وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ⁽²⁴⁾
الْمُتَحَرِّكِ الْأَوَّلِ مِنَ الْوَتْدِ .

وَيَحْوَزُ فِيهِ الْحَرَمُ بِالرَّايِ ، وَهُوَ زِيَادَةُ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ . أَوْ أَكْثَرَ . مِنْ
ذَلِكَ نَحْوُ :

أَشَدُّ حَيَازِيْمَكَ لِلْمَوْتِ فَإِنَّ الْمَوْتَ لِأَقْيَسًا⁽²⁵⁾

وَأَمَّا الضَّرْبُ . فَهُوَ اسْمٌ لِلْجُزْءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْبَيْتِ .

2 ا والعروض اسمٌ للجزء الأخير من النصف الأول من البيت . //

(21) عرف ابن رشيقي الرحاف في العمدة 1 / 138 بمثل ما عرفه به الجوهري . مع تقديم
وتأخير في بعض الكلمات .

(22) في الأصل : بينها .

(23) في الأصل : متى .

(24) في الأصل : الفاء . ولا يبدأ من الأوتاد بالفاء إلا واحد من المجموعة هو فعولن .
وواحد من المفروقة هو فاع لاتن . وهو عندي تصحيف لكلمة (الحرف) التي أثبت .

(25) نسبه في اللسان 12 / 132 لعلي بن أبي طالب . وهو في الاقتناع 78 ، والوافي 211 .
والقسطاس 63 ، والمعيار 24 ، والغامزة 101 ، والارشاد 34 ، وشرح التحفة 60 .

وَتُجْمَعُ عَلَى أَعَارِيضٍ . وَإِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا لِهَذَا الْجِنْسِ مِنَ الْعِلْمِ . لَمْ
تُجْمَعْهَا (26) .

وَكُلُّ بَيْتٍ مَصْرَعٌ . فَعَرُوضُهُ مِثْلُ ضَرْبِهِ ، أَوْ مَا يَجُوزُ فِي ضَرْبِهِ .
وَأَمَّا التَّعْوِيزُ ، فَهُوَ تَعْوِيزُ حَرْفِ اللَّيْنِ مِمَّا يُحَذَفُ مِنْهُ .

وَذَكَرَ الْخَلِيلُ أَنَّ جَمِيعَ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَضَرْبِهِ أَرْبَعٌ وَثَلَاثُونَ عَرُوضًا
وَثَلَاثَةٌ وَسِتُونَ ضَرْبًا . وَلَا يُحْتَاجُ فِي هَذَا الْبَابِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَفْصِيلِ
الْأَعَارِيضِ وَالضَّرُوبِ . وَتَرْتِيبِ الْأَبْيَاتِ . لِأَنَّ الزَّحَافَ لَا يَخْتَصُّ بِهَا دُونَ
الْحَشْوِ وَالصَّدْرِ ، فَهِيَ مَشْغَلَةٌ عَظِيمَةٌ . قَلِيلَةُ الْفَائِدَةِ .

وَالصَّوَابُ أَنْ تُعْرَفَ الْأَبْيَاتُ الَّتِي لَا زَحَافَ فِيهَا . ثُمَّ مَا يَجُوزُ فِيهَا (27)
مِنَ الزَّحَافِ وَالْقَابِ . عَلَى مَا تُرْتَّبُهُ ، وَتَذَكُّرُ فِيهِ مَا جَاءَ عَنِ الْقَدَمَاءِ
وَالْمُحَدِّثِينَ جَمِيعًا ، لِيَكُونَ أَجْمَعٌ وَانْفَعٌ . وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ (28) .

(26) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَجْعَلْهَا . وَفِي الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ 1089 تَعْرِيفٌ شَبِيهِ هَذَا .

(27) فِي الْأَصْلِ : فِيهِ .

(28) فِي هَذِهِ الْفَقْرَةِ يَنْتَقِدُ الْجَوْهَرِيُّ الْخَلِيلَ ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ جَمِيعَ أَعَارِيضِ الشَّعْرِ وَضَرْبِهِ .
وَعِنْدَهُ أَنَّ ذَلِكَ مَشْغَلَةٌ عَظِيمَةٌ ، قَلِيلَةُ الْفَائِدَةِ . وَسَبَبُ ذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الزَّحَافَ عِنْدَ
الْخَلِيلِ لَيْسَ هُوَ الزَّحَافُ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ ، فَبَيْنَمَا يَجْعَلُهُ الْخَلِيلُ مَا اخْتَصَّ بِثَوَانِي الْأَسْبَابِ
مِنْ غَيْرِ لَزُومٍ ، يَجْعَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ شَامِلًا لَذَلِكَ وَلِلْعَلَةِ . وَلِذَلِكَ فَإِنَّ الزَّحَافَ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ
يَصْبِحُ ظَاهِرَةً تَصِيبُ عَمُومَ الْبَيْتِ ، وَبِمَا أَنَّ الْعِلَّةَ أَصْبَحَتْ مِنْهُ . فَلَا فَائِدَةَ عِنْدَهُ فِي
تَفْصِيلِ الْأَعَارِيضِ وَالضَّرُوبِ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْعِلَّةِ . وَهَكَذَا تَتَمَيَّزُ الْأَبْيَاتُ عِنْدَهُ بِأَنَّهَا
الَّتِي لَا زَحَافَ فِيهَا وَالَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الزَّحَافُ . وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ يَخُدِّدُ الْجَوْهَرِيُّ الْمَنْهَجَ
الَّذِي سَيَسِيرُ عَلَيْهِ فِي كِتَابِهِ ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ أَعَارِيضٌ وَلَا ضَرْوبٌ . لِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي تَمَيَّزُ بَيْنَهَا
أَصْبَحَتْ زَحَافًا يَجُوزُ فِيهَا كَمَا يَجُوزُ فِي الْحَشْوِ وَالصَّدْرِ .

الطويل

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ مُحَدَّثٌ . أجزأوه :

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
وبيئته الذي لا زحاف فيه :

أَخْلَايَ كُفُّوا عَن مَّلَامِي وَعَن عَذْلِي
فَإِنِّي عَنِ الْعُدَالِ فِي أَشْغَلِ الشُّغْلِ^(١)

وربما جاء فيه الإثامُ مِنْ غير تصرُّع^(٢) .

وبيئ مُسَدِّسٍ الذي لا زحاف فيه :

قِفَا نَبْكَ مِنْ ذِكْرِ الشَّبَابِ وَمِنْ ذِكْرِ سَلَمَى وَالرَّبَّابِ^(٣)

نَقَصَتْ مِنْهُ مفاعيلن الرابعةُ والثامنةُ . فهذا كله مُحَدَّثٌ ، ولم يحِجْ عن
العرب في مُثَمَّنِهِ بَيْتٌ صَحِيحٌ^(٤) ، ولا جاء عنهم مُسَدَّسٌ .

زحافُ الطويل خمسةٌ : القَبْضُ ، التَّلْمُ ، التَّرَمُّ ، الكَفُّ ،
الحَدْفُ^(٥) .

(١) لم أهند إلى تخريجه .

(٢) في المعيار 35 في شواذ الطويل عروض تامة هي قول نافع بن الأسود :

وَلَحْنٌ وَلَيْتَا الْأَمْرَ يَوْمَ نَهَاوْنِدِ وَقَدْ أَحْجَمْتُ عَنَّا اللَّيْثُ الضَّرَاعِمُ

(٣) لم أهند إليه .

(٤) يقصد بالصحيح ما أتى صحيحاً في كل أبيات القصيدة ، وإلا فمُضَرَّعُ الضرب الأول
إذا خلا من الزحاف يأتي صحيحاً ، وأمثله كثيرة .

(٥) في العمدة 2 / 302 حكى ابن رشيق قول الجوهري في الطويل فقال : «مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ =

يَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِيلٍ فِيهِ الْقَبْضُ . وَالْمَقْبُوضُ^(٦) كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ
خَامِسُهُ السَّاكِنُ . وَيَجُوزُ أَيْضًا فِي فَعُولِنِ الْقَبْضُ . إِلَّا فِي الضَّرْبِ . فَإِنَّ
آخِرَ الْبَيْتِ لَا يَجُوزُ أَنْ يَبْقَى مُتَحَرِّكًا . وَبَيْتُهَا :

أَتَطْلُبُ مَنْ أَسْوَدَ بَيْشَةَ دُونَهُ
أَبُو مَطَرٍ وَعَامِرُ وَأَبُو سَعْدِ^(٧)

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ التَّلْمُ ، وَهُوَ حَذْفُ الْفَاءِ ، فَيَبْقَى عُولُنُ .
فَيُنْتَقَلُ إِلَى مِثْلِ وَزْنِهِ وَهُوَ فَعْلُنُ . وَيُسَمَّى الْأَتْلَمُ .

وَيَجُوزُ فِي أَوَّلِ جُزْءٍ مِنْهُ التَّرْمُ ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الْحَرَمِ وَالْقَبْضِ فِيهِ .
فَيَبْقَى عَوْلُ ، فَيُنْتَقَلُ إِلَى فَعْلُ . وَيُسَمَّى أَثَرَمُ . وَبَيْتُهُ :

هَاجَكَ رَسْمٌ دَارِسُ الرَّسْمِ بِاللَّوِي
لِأَسْمَاءَ عَفَى آيَهُ الْمَوْرُ وَالْقَطَرُ^(٨)

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ مَفَاعِيلِنِ . مَا خِلا الضَّرْبِ ، أَنْ يُكَفَّ لِلْمُعَاقِبَةِ .
وَالْمَكْفُوفُ كُلُّ جُزْءٍ حُذِفَ سَابِعُهُ السَّاكِنُ . فَيَبْقَى مَفَاعِيلُ .

= سدس محدث ، أجزأوه فَعُولِنِ مَفَاعِيلِنِ ثَمَانِي مَرَاتٍ (صَحَّحَ الْمُخَفِّفُ فَقَالَ : أَرْبَعِ مَرَاتٍ .
وَهُوَ الصُّوَابُ) وَزَحَافَةُ الْقَبْضِ . التَّلْمُ . التَّرْمُ . الْكَفُ . الْحَذْفُ . وَمُسَدَّسُهُ أَنْ يُحْذَفَ
مِنْهُ مَفَاعِيلِنِ الْآخِرَةُ مِنْ كُلِّ قِسْمٍ . قُلْتُ : وَفِي جَمْعِ الْجَوْهَرِيِّ بَيْنَ الْأَنْوَاعِ الْخَمْسَةِ الَّتِي
جَعَلَهَا زَحَافُ الطَّوِيلِ تَأْكِيدٌ عَلَى عَدَمِ تَمْيِيزِهِ بَيْنَ الزَّحَافِ وَالْعِلَّةِ ، وَالزَّحَافِ الْجَارِي
بِحَرَاها . وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ فِي كُلِّ الْبُحُورِ بِدُونِ تَمْيِيزٍ .

(6) فِي الْأَصْلِ : وَالْقَبْضُ ، وَهُوَ تَصْغِيفُ .

(7) هُوَ فِي الْأَقْنَاعِ 8 ، وَالْوَافِي 44 ، وَالْقُسْطَاسُ 72 ، وَالْمِفْتَاحُ 251 ، وَالْغَامِزَةُ 147 .

(8) الْأَقْنَاعُ 8 ، وَالْوَافِي 45 ، الْقُسْطَاسُ 73 ، الْمَعْيَارُ 35 ، الْمِفْتَاحُ 252 ، الْغَامِزَةُ 147 .

وَفِيهَا جَمِيعًا (رَبْعُ دَارِسٍ) ، الْعَقْدُ 477/5 ، وَفِيهِ :

هَاجَكَ رَبْعُ دَارِسٍ بِاللَّوِي لِأَسْمَاءَ عَفَى الْمَزْنَ وَالْقَطَرُ
وَتَصْغِيفُهُ وَاضِحٌ .

ومعنى المعاقبة ، أن يُحذف ساكنٌ (سبب) ⁽⁹⁾ لثبات ساكنٍ سببٍ
 يليه . ويحوزُ ثباتها ، ولا يحوز حذفها معاً . لأنه يحصل بين الجزأين
 الفاصلة الكبرى . هذه علة المعاقبة في كل موضع . إلا في الكامل .

وبيت الأثلم والمكفوف جميعا :

شَاقَّتْكَ أَحْدَاجُ سَلِيمَى بِعَاقِلٍ
 فَعَيْنَاكَ لِلْبَيْنِ تَجُودَانِ بِالذَّمْعِ ⁽¹⁰⁾

2 ب جزؤه الثاني // والسادس مكفوفان .

ويحوز في ضربه . الحذف ، والمخدوف ⁽¹¹⁾ كل جزءٍ حذفَ من آخره
 سببٌ خفيفٌ . فينتقل مفاعي . فينتقل إلى فعولين . إلا أنه يختار في الجزء
 الذي قبله . أن يكون مقبوضا . لأن أجزاء ⁽¹²⁾ الطويل مبنية على اختلاف
 كل جزء بين خماسي وسباعي . ففكره ⁽¹³⁾ استواءهما . وبيته :

لِمَنْ طَلَلُ أَبْصَرْتُهُ فَشَجَانِي
 كَخَطِّ زَبُورٍ فِي عَسْبِ يَمَانٍ ⁽¹⁴⁾

(9) زيادة يقتضها السياق .

(10) العقد 5/ 477 ، الاقناع 8 ، الوافي 45 ، القسطاس 33 ، المعيار 35 ، المفتاح
 252 ، الغامزة 147 .

(11) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف .

(12) في الأصل : آخر ، وهو تصحيف صوابه ما أثبت .

(13) في الأصل : ففكره ، والوجه ما أثبت . وقد يكون في الأصل : ففكره . وهو مناسب
 أيضا .

(14) لامرئ القيس . ديوانه 85 . وهو في الغامزة 139 .

المديد

مُثَمَّنٌ مُحَدَّثٌ ، مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مَرَبَّعٌ قَدِيمٌ . أَجْزَاؤُهُ :

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن

وبيئته الذي لا زحاف فيه :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ فِي غَزَالٍ نَاعِمٍ
قَدْ بَرَّانِي إِذْ بَدَأَ بَيْنَ حُورٍ خَرَدٍ^(١)

فهذا مُحَدَّثٌ . وبيئته مُسَدَّسُهُ الذي لا زحاف فيه :

يَا لَبَكْرٍ أَنْشُرُوا لِي كَلِيبًا
يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الْفِرَارُ^(٢)

وبيئته مَرَبَّعُهُ الذي لا زحاف فيه :

بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الَّتِي غَادَرْتُ قَوْمِي سُدَى^(٣)

(1) في الوافي 69 ذكر المحقق أن النسخة التي رمز لها بـ (ع) من مخطوطات الوافي ورد بها مشها ثلاثة أبيات ، وفي حاشيتها كلمة «زائد» ، ومن بينها هذا البيت :

مَنْ لِقَلْبٍ هَائِمٍ مِنْ غَزَالٍ نَاعِمٍ
شَفَّ قَلْبِي فِي الْهَوَى بَيْنَ حُورٍ نُهْدٍ

(2) لمهلل ، الكتاب 1 / 318 ، الأغاني 5 / 59 ، ابن السراج 5 ، العقد 5 / 478 ،
الافتتاح 11 ، مفاتيح العلوم 72 ، الوافي 47 ، القسطاس 74 ، المعيار 38 ، المفتح
252 ، الغامزة 151 .

(3) ابن السراج 12 ، القسطاس 77 — 78 ، (عنده ثالث ثلاثة ، وفيه : تركت قومي) ،
المعيار 68 ، المفتح 260 (لم يذكره في المديد ، وقال : ذكره أبو اسحق في الرمل ،
وذكره الهرامي في المديد ، وتبعه الزمخشري) .

وهذا شعرٌ قديمٌ ، إلا أنَّ الخليل لم يذكِّره . ومثله للمُحدِّث :

جَاءَنَا بَدْرُ الْأَجَلِ بَعْدَمَا غَابَ الشَّفَقُ

زحافُ المديدِ : الحَبْنُ ، الكَفُّ ، الشَّكْلُ ، القَصْرُ ، الحذفُ ،
الصَّلْمُ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ فاعلاتن وفاعلن فيه الحَبْنُ ، لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ مُعَاقِبَةٍ .
والمُخبُونُ كلُّ جُزْءٍ حُذِفَ ثَانِيهِ السَّاكِنُ ، فَيَقِي فَعِلَاتُنْ وَفَعِلُنْ . فَإِنْ حُذِفَ
ذلك لِمُعَاقِبَةٍ ، سُمِّيَ مُخْبُونٌ صَدْرٌ ، وَبَيْتُهُ :

وَمَتَّى مَا يَحِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيَجِبُكَ بِعَقْلٍ⁽⁵⁾
تَقْطِيعُهُ :

فاعلاتن فعلن فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن
وبَيْتُهُ الْمُرْبَعُ :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ⁽⁶⁾

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ⁽⁷⁾ ، مَا خِلا الضَّرْبِ ، أَنْ يُكْفَ لِمُعَاقِبَةٍ مَا
بَعْدَهُ ، وَلَا يَكُونُ فِي الْمَدِيدِ إِلَّا كَذَلِكَ ، وَهُوَ مَكْفُوفٌ عَجْزٌ ، وَبَيْتُهُ :

(4) في العمدة 2/ 302 حكى ابن رشيْق قول الجوهري ملخصا . قلت : وسيأتي بيان الصلْم
عنده .

(5) العقد 5/ 447 و 478 ، الإقناع 14 . الواقي 54 . القسطاس 76 ، المعيار 40 .
المفتاح 253 . الغامزة 153 .

(6) نسبه ابن السراج و12 لأخت تأبط شرا ، وهو عنده :

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً حِينَ تَلْقَى أَجَلَكَ

ونسبه في المعيار 40 لها كذلك ، ونسبه في الغامزة 150 للسليك . وفي شرح الحماسة
للبريزي 2/ 191 و192 أَنَّهُ لَأُمُّ السَّلِيكِ أَوْ لَأُمُّ تَأْبُطِ شَرَا .

(7) قوله : (في كل جزء منه) فيه تساهل ، والا فالجزء الذي يكف منه هو فاعلاتن .

لَنْ يَزَالَ قَوْمُنَا مُحْصِينَ صَالِحِينَ مَا اتَّقُوا وَاسْتَقَامُوا⁽⁸⁾

ويجوز في كلِّ فاعلاتن فيه ، ما خلا الضرب ، الشَّكْلُ لِمُعَاقِبَةٍ وَغَيْرِ
مُعَاقِبَةٍ ، وهو اجتماعُ الخَبْنِ والكفِّ فيه . فَإِنْ كَانَ الْخَبْنُ لَا لِمُعَاقِبَةٍ .
وَالْكَفُّ لِمُعَاقِبَةٍ ، سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :

لَمَنْ الدِّيارُ غَيْرُهُنَّ كُلُّ جَوْنِ الْمَرْنِ دَانِي الرَّبَابِ⁽⁹⁾
وَإِنْ كَانَ الْخَبْنُ لِمُعَاقِبَةٍ مَا قَبْلَهُ ، وَالْكَفُّ أَيْضًا لِمُعَاقِبَةٍ مَا بَعْدَهُ .
سُمِّيَ مَشْكُولَ⁽¹⁰⁾ طَرْفَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لَنَا ذَاتَ يَوْمٍ
بِجَنْوَبِ فَارِغٍ مِنْ تَلَاقٍ⁽¹¹⁾

قوله : بِجَنْوَبِ : فَعْلَات .
ويجوز فيه الْقَصْرُ⁽¹²⁾ ، وَالْمَقْصُورُ كُلُّ جُزْءٍ سَقَطَ سَاكِنٌ سَبِيهَ الْآخِرِ .
ثُمَّ سَكَنَ آخِرُ مُتَحَرِّكٍ بَقِيَ مِنْهُ ، كَانَ فاعلاتن . فَحُدِفَتْ نُونُهُ ، ثُمَّ
سَكَنَتْ تَأْوُهُ ، فَبَقِيَ فاعلاتن ، فَنُقِلَ إِلَى فاعلان . بَيْتُهُ :
لَا يَغُرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٍ لِلزَّوَالِ⁽¹³⁾

(8) العقد 5/ 478 ، الاقتاع 15 ، الوافي 55 . القسطاس 77 ، المعيار 40 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(9) العقد 5/ 478 ، الاقتاع 15 ، (وفيه : كل داني المزن جون الرباب) ، الوافي 55 .
القسطاس 77 . (برواية الاقتاع) . المعيار 40 . المفتاح 253 (برواية الاقتاع) . الغامزة 153 .

(10) في الأصل : مشكولا .

(11) العقد 5/ 478 ، الاقتاع 15 ، الوافي 56 ، المفتاح 253 ، الغامزة 153 .

(12) في الأصل : قصره .

(13) ابن السراج 5 ، العقد 5/ 478 ، الاقتاع 12 ، الوافي 49 ، القسطاس 75 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 151 .

ويجوز في عروضه وضربه الحذف ، وبَيْتُهُ :

اعْلَمُوا أَنِّي لَكُمْ حَافِظٌ شَاهِدٌ مَا كُنْتُ أَوْ غَائِبًا (14)

ويجوز خَبْنُ المحذوفِ فيها (15) ، وبَيْتُهُ :

لَلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حَيْثُ تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ (16)

13 ويجوز في ضربه الصَّلْمُ . والأصلُ هو المحذوفُ // المقطوعُ ، لأنه

حُذِفَ مِنْهُ تَنْ ، فَبَقِيَ فاعِلا ، فَتَقِلَّ إِلَى فاعِلن . ثُمَّ يُقْطَعُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلُن . وَيُقَالُ حُذِفَ مِنْهُ الْوَتْدُ ، وَقُطِرَ (17) يَسْمِيهِ الْأَبْتَرُ (18) . وبَيْتُهُ :

إِنَّمَا الذَّلْفَاءُ يَاقُوتَةُ أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسٍ دِهْقَانٍ (19)

(14) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و 448 ، (في أولها : ما عشت) . الاقتاع 12 .
الوافي 49 ، القسطاس 75 . المعيار 39 ، المفتاح 252 . الغامزة 152 .

(15) في الأصل : فيها .

(16) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 ، و 479 ، الاقتاع 13 . الوافي 51 ، القسطاس 75 . المعيار 39 . المفتاح 252 ، الغامزة 152 ، والبيت لطرفة . ديوانه 154 .

(17) قطرب ، هو محمد بن المستنير ، من النحاة ، درس على يونس بن حبيب (مراتب النحويين 109) وتوفي سنة 206 (بغية الوعاة 242) .

(18) الصلَمُ عنده مخالف للصلم عند الخليل والجمهور . وذلك راجع إلى أن الجوهري يجعل السريع من البسيط ، وبما أن الصلَمُ خاص عند الخليل والجمهور بالسريع ، فإن الجوهري اصطَلَحَ به على البتر عندهم ، لكنه يعود في المتقارب (18) فيذكر البتر .

(19) ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 446 و 478 ، الاقتاع 13 . الوافي 50 ، القسطاس 75 . المعيار 39 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 . وفي المستطرف 2 / 177 - 178 ،

خير سليمان بن عبد الملك مع جارية أخيه سعيد بن عبد الملك التي آلت إليه بعد أن تولى الخلافة ، واسم هذه الجارية (الذلفاء) . وقد خاطب سليمان أبا زيد الأسدي بعد أن استمع إلى حديثه عن جارية رآها على باب أخيه سعيد : «أعلم أبا زيد أن تلك التي رأيتهَا هي الذلفاء التي قيل فيها :

إنما الذلفاء ياقوتة أخرجت من كيس دِهْقَان»
المستطرف 2 / 177 .

ويجوز في عروض الأصل الحين مع الحذف ، وبَيْتُهُ :
رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمَقُهَا تُقْضَمُ الْهِنْدِيُّ وَالْغَارَا⁽²⁰⁾

(20) نسبه في اللسان 487 / 12 لعدي بن زيد ، وفيه 438 / 3 لعدي بن الرقاع ، وفي الأغاني 147 / 2 نسبه لعدي بن زيد ، وهو في ديوان عدي بن زيد 100 . ابن السراج و 6 ، العقد 5 / 447 و 449 ، الاقناع 14 ، الوافي 52 ، القسطاس 76 ، المعيار 38 ، المفتاح 252 ، الغامزة 152 .

البسيط

مُثْنٌ قَدِيمٌ . مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مُرَبَّعٌ مُحَدَّثٌ . أَجْزَاؤُهُ :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

بيته الذي لا زحاف فيه :

يَا حَادِيَّ الْعِيسِ مَهْلًا لَسْتُ بِالنَّاسِ

عُوجًا فَنُوصِيكُمَا بِالْمَنْزِلِ الدَّارِسِ⁽¹⁾

هذا مُحَدَّثٌ ، ولم يَجِيءْ عن العرب في مثنيه بيتٌ صحيح .

وبيتٌ مُسَدَّسٌ الذي لا زحاف فيه :

مَاذَا وَقُوفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا مُخْلَوْلِي دَارِسٍ مُسْتَعْجِمٍ⁽²⁾

وَقَدْ نَقَصَ مِنْهُ فاعلن الثانية والرابعة .

وله مُسَدَّسٌ آخر يسميه الخليل السريع ، (وبيته)⁽³⁾ الذي لا زحاف

فيه :

(1) لم أهتم إلى تخريبه . وفي المعيار 46 أنه شذ تام البسيط . وشاهده .

يَا رَبُّ ذِي سُودِدٍ قُلْنَا لَهُ مَرَّةً

إِنَّ الْمَسَاعِي لِمَنْ يَبْغِي بِنَاءَ الْعُلَا

(2) في اللسان 90 / 10 لمرقش ، وفيه 78 / 8 للأسود بن يعفر . ابن السراج و 8 ، (رسم

خلا) ، العقد 449 / 5 (رسم عفا) و 480 / 5 (ربع خلا) ، الاقتاع 17 ، الوافي 60

(ربع خلا) ، القسطاس 81 (ربع خلا) ، المعيار 44 (رسم عفا) ، المفتاح 254 ، الغامزة

157 (ربع خلا) .

(3) نقص في الأصل يحتاج إلى زيادته السياق .

هَاجَ الْهُوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْعَصَا مُخْلَوْلٌ مُسْتَعْجِمٌ مُحُولٌ⁽⁴⁾
وقَدْ نَقَصَ مِنْهُ فَاعِلُنِ الْأَوَّلَى وَالثَّالِثَةُ .

وَبَيْتٌ مُرَبَّعُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :
دَارٌ عَفَاهَا الْقِدَمُ بَيْنَ الْبَلَى وَالْعَدَمِ⁽⁵⁾
وهذا مُحَدَّثٌ .

زَحَافُ الْبَسِيطِ سِتَّةٌ : الْخَبْنُ ، الطِّيُّ ، الْخَبْلُ ، الْقَطْعُ ، الْإِذَالَةُ ،
التَّحْلِيلُ⁽⁶⁾ .

يُحَوِّزُ فِي كُلِّ مُسْتَفْعِلٍ وَفَاعِلٍ فِيهِ الْخَبْنُ . فَإِذَا خَبِنَ مُسْتَفْعِلُنَ بَقِيَ
مُسْتَفْعِلُنْ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفَاعِلُنْ . وَبَيْتُهُمَا مِنَ الْمُثَنَّنِ :
لَقَدْ خَلَّتْ حَقَبٌ ضُرُوفُهَا عَجَبٌ فَأَحْدَثَتْ عِبْرًا وَأَعْتَبَتْ دُولًا⁽⁷⁾
وَبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :

(4) اللسان 88 / 10 . ابن السراج و 13 . العقد 5 / 465 و 489 . الاقناع 51 . الواوي 139 ، القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 196 .

(5) ورد في المعيار 46 من شاذ تام البسيط قول أخى علقمة بن عبدة :
إِنَّ أَخِي خَالِدًا لَيْسَ أَخًا وَاحِدٌ .

وَاللَّهُ مَا خَالِدٌ بِالنَّاقِصِ الْفَاسِدِ .

وذكر آخر يروى لبعض الخلفاء . قلت : تصريحه يجعله من مربع البسيط ، كما هو عند الجوهري .

(6) في العمدة 2 / 302 - 303 ورد قول الجوهري في البسيط ملخصاً . قلت : وجمعه بين هذه الأنواع في الزحاف تأكيداً على عدم تمييزه بين الزحاف والعلّة .

(7) العقد 5 / 479 (لقد حلت) ، الاقناع 19 (حلت) ، الواوي 63 (غيراً) ، القسطاس 80 (غيراً) ، المعيار 45 ، المفتاح 254 (غيراً) ، الغامزة 158 (لقد مضت ... وأبدلت دولا) .

أَرَدَ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَبْغِي وَمَا تُطِيقُهُ وَمَا يَسْتَتِيمُ^(٨)
بَيْتَ فَعِلْنَ :

النَّشْرُ مِنْكَ وَالْوَجُوهُ دَنَا نِيرٌ وَأَطْرَافُ الْأَكْفِ عَنَّمِ^(٩)
والخليل يقول : عروض هذا البيت وضربه مخبولان مكشوفان ،
يقول : أصله مفعولات ، فكشِفَ^(١٠) إِذْ حُدِفَتْ تَأْوُهُ ، ثُمَّ خُبِلَ ، أَيِ
خَبِنَ وَطُوي ، والله أعلم .

ويجوز في كلِّ مستفعلن فيه أَنْ تُطَوَّى ، وَالْمَطْوِيُّ كُلُّ جُزْءٍ حُدِفَ
رَابَعُهُ السَّاكِنُ ، فَيَبْقَى مُسْتَعْلَنٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعْلَنٍ . وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُثَنِّ :
ارْتَحَلُوا غُدُوَّةً فَأَنْطَلَقُوا بُكْرًا
فِي زَمَرٍ مِنْهُمْ تَتَّبِعُهَا زُمَرٌ^(١١)

وبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :

قَالَ لَهَا وَهُوَ بِهَا عَالِمٌ
وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ^(١٢)

(8) العقد 5 / 488 ، الاقتاع 54 . الوافي 143 ، القسطاس 109 ، المعيار 71 ، المفتاح 262 . الغامزة 197 . وفي الأصل (يستحق) ، والتصحيح من المصادر المذكورة كلها .

(9) نسه في اللسان 5 / 206 لمرقش ، وهو في المفضليات 238 للمرقش الأكبر في المفضلية 54 . ابن السراج و 13 ، العقد 5 / 466 و 489 . الاقتاع 53 ، الوافي 141 . القسطاس 108 ، المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 196 .

(10) في الأصل : فكشفت .

(11) العقد 5 / 479 ، الاقتاع 19 (وانطلقوا) ، الوافي 64 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 (عصبا) ، المفتاح 254 (يتبعها) . الغامزة 158 (وانطلقوا سحرا ... رتبها) .

(12) هو في اللسان 4 / 438 للحطبة . برواية أخرى هي :

قُلْتُ لَهَا أَصْبِرْهَا جَاهِدًا وَيَحْكُ أَمْثَالُ طَرِيفٍ قَلِيلٍ

وفي ديوانه برواية ثالثة (176) :

قلت لها أصبرها صادقاً ويحك أمثال طريف قليل =

ويجوز في كل مستفعلن // فيه أن يُجْبَلَ ، والمخبول كل جزء اجتمع
 الخبئ والطبي ، فيبقى متعلن ، فيُنْقَلُ إلى فَعِلْتَن . وبيته من المثنى :
 «اعْمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلٌ فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ»⁽¹³⁾
 وبيته من السريع :

وَبَلَدٍ قَطَعَهُ عَامِرٌ وَجَمَلٍ نَحَرَهُ فِي الطَّرِيقِ⁽¹⁴⁾
 ويجوز في ضربه القطع ، والمقطوع كل جزء حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ سَاكِنٌ
 وَتَدِيدٌ ، ثُمَّ سَكَنَ آخِرَ مُتَحَرِّكِ بَقِيَ مِنْهُ ، (كان)⁽¹⁵⁾ فاعلن ، فحذفت
 نُونَهُ ، ثُمَّ سَكَنَتْ لَامُهُ ، فَبَقِيَ فَاعِلٌ ، فَنُقِلَ إِلَى فَعُلُن . وبيته من
 المثنى :

قَدْ أَشْهَدُ الْعَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي
 جَرْدَاءَ مَعْرُوفَةَ اللَّحْيَيْنِ سَرْخُوبٌ⁽¹⁶⁾
 عروضه مَحْبُوبَةٌ⁽¹⁷⁾ .

وكذلك مستفعلن إذا قُطِعَ ، يَبْقَى مستفعل ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُن .

-
- = العقد 488/5 (عارف) الاقناع 54 ، الوافي 143 ، القسطاس 110 (ويلك) ، المعيار 72 ، المفتاح 262 (طريقي) ، الغامزة 197 . وفي الأصل : طريق ، والتصويب مما سبق .
- (13) الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 80 ، المعيار 45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 158 .
- (14) الاقناع 55 (حسره) ، الوافي 144 (حسره) ، القسطاس 110 (حسره) ، المعيار 72 .
- المفتاح 262 (حسره) ، الغامزة 197 .
- (15) زيادة يقتضيها السياق .
- (16) في اللسان 245/10 غير منسوب ، وهو في ديوان امرئ القيس ، وفي شرح الطوسي عليه 437 : أنه مما نخل لامرئ القيس وهو لابراهيم بن بشير الأنصاري . ابن السراج و 7 ، العقد 479/5 . الاقناع 16 ، الوافي 58 ، القسطاس 79 ، المعيار 43 ، المفتاح 253 ، الغامزة 156 .
- (17) في الأصل : محذوفة ، وهو تصحيف واضح .

وبيته من المسدس :

سِيرُوا مَعًا إِنَّمَا مِيعَادُكُمْ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بَطْنُ الْوَادِي⁽¹⁸⁾

والفرقُ بَيْنَ الْقَطْعِ وَالْقَصْرِ ، أَنَّ الْقَطْعَ حَذَفُ مِنَ الْوَدِّ ، وَالْقَصْرَ
حَذَفُ مِنَ السَّبَبِ .

ويجوز في ضربه الإذالة ، وَالْمَذَالُ كُلُّ مَا زِيدَ عَلَى سَاكِنٍ وَتَدِيرُهُ نُونُ
سَاكِنٍ ، وَقَلِبَتِ الْأُولَى أَلْفًا . كَانَ مُسْتَفْعِلُنْ ، فَصَارَ مُسْتَفْعِلَانْ ، وَبَيْتُهُ :

إِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَبَلَتْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرًا مِنْ تَمِيمٍ⁽¹⁹⁾

أو كان فاعلنْ فصار فاعلانْ ، وَبَيْتُهُ مِنَ السَّرِيعِ :

أَزْمَانُ سَلَمَى لَا يَرَى مِثْلَهَا أَلْ .

رَأَوْنَ فِي شَامٍ وَلَا فِي عِرَاقٍ⁽²⁰⁾

وَالْخَلِيلُ يَقُولُ : عَرُوضُ هَذَا الْبَيْتِ مَطْوِيَّةٌ مَكْشُوفَةٌ ، وَضَرْبُهُ مَطْوِيٌّ
مَوْقُوفٌ ، وَأَصْلُهَا⁽²¹⁾ مَفْعُولَاتٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ويجوز فيه خَبْنُ الْمَذَالِ . فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلَانْ ، وَبَيْتُهُ :

(18) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 (وفيه : بطن ، وهو تصحيف) ، الاقتناع 18 ،
الوافي 61 ، القسطاس 81 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 .

(19) في اللسان 261/11 غير منسوب ، وفي الارشاد 46 نسبة للمرقش ، وفي نقد الشعر
132 نسبة للأسود بن يعفر (وفيه سعد ، بالضم) ، وفي الموشح 82 نسبة كذلك للأسود
بن يعفر ، وقال إنه ينسب لغيره ، ابن السراج و 8 ، العقد 479/5 ، الاقتناع 17 ،
الوافي 59 ، القسطاس 80 ، المعيار 44 ، المفتاح 254 ، الغامزة 156 .

(20) ابن السراج و 13 ، العقد 488/5 ، الاقتناع 51 ، الوافي 138 ، القسطاس 107 ،
المعيار 70 ، المفتاح 261 ، الغامزة 195 .

(21) في الأصل : وأصلها ، وهو تصحيف واضح .

قَدْ جَاءَكُمْ أَنْكُمْ يَوْمًا إِذَا
مَا دُقْتُمُ الْمَوْتَ سَوْفَ تُبْعَثُونَ⁽²²⁾

ويجوز أيضا طَيِّهٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلَانٍ ، وَبَيْتُهُ :

يَا صَاحِبَ قَدْ أَخْلَفْتَ أَسْمَاءَ مَا
كَانَتْ تُمْنِيكَ مِنْ حُسْنِ وَصَالٍ⁽²³⁾

ويجوز أيضا خَبْلُهُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعْلَتَانِ ، وَبَيْتُهُ :

هَذَا مُقَامِي قَرِيبًا مِنْ أَخِي
كُلُّ أَمْرِي قَائِمٌ مَعَ أَخِيهِ⁽²⁴⁾

ويجوز فيه التَّخْلِيعُ ، وهو قَطْعُ مُسْتَفْعَلِنِ فِي الْعُرُوضِ وَالضَّرْبِ
جَمِيعًا ، فَيُنْقَلَانِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، فَيُسَمَّى الْبَيْتُ مُخْلَعًا⁽²⁵⁾ . وَبَيْتُهُ :

مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ أَطْلَالٍ أَضَحَّتْ قِفَارًا كَوْحِي الْوَاحِي⁽²⁶⁾

ويجوز فِي الْمُخْلَعِ خَبْرٌ مَفْعُولٌ ، فَيَبْقَى مَعُولُنِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولِنِ .

وَبَيْتُهُ :

(22) العقد 480/5 ، (فيه : فارقتم الموت) ، الاقناع 20 ، الوافي 65 ، القسطاس 83 .

المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(23) العقد 499/5 و 480 (فيهما : الوصال) ، الاقناع 20 (أخلقت) ، الوافي 66 ،

القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(24) الاقناع 21 ، الوافي 66 ، القسطاس 83 ، المفتاح 254 ، الغامزة 159 .

(25) فِي الْأَصْلِ : مَخْلَع .

(26) ابن السراج و 8 ، العقد 480/5 ، الاقناع 18 ، الوافي 62 ، القسطاس 81 ، المعيار

45 ، المفتاح 254 ، الغامزة 157 . قلت : وفي الصحاح 1205 تعريف التخليع مع

هذا البيت .

أَصْبَحْتُ وَالشَّيْبُ قَدْ عَلَانِي يَدْعُو حَثِيئًا إِلَى الْخِضَابِ⁽²⁷⁾
ويجوز في عروضه الحذف ، فيبقى فعو⁽²⁸⁾ . فيُنْقَلُ إِلَى فَعْلٍ ، وبيته :
وَالْبَيْضُ يُسْرِفُنَ كَالدَّمَى فِي الرِّبِطِ وَالْمَذْهَبِ الْمَصُونِ⁽²⁹⁾
ولم يخفى طيه عن العرب ، وقد طواه المحدثون ، وبيته :
يَا مَنْ يَلُومُ فَتَى عَاشِقًا لَمْتَ فَلَوْمَكَ لِي أَعْشَقُ⁽³⁰⁾

(27) هو لمطبع بن اباس كما في حاسة الحنزي 491 . وهو فيها : وأصبح الشيب قد علاني . العقد 450/5 . الاقناع 21 . الوافي 67 . القسطاس 83 . المفتاح 254 . الغامزة 159 .

(28) في الأصل : فعولن . والصواب ما أثبت بدليل السياق .

(29) كذا في الأصل . وهو في شرح الحاسة للتبريزي 140/3 142 مع أبيات أخرى هكذا :

والبيض يسرفلن كالدمى في الربط والمذهب المصون
وهو عند التبريزي خارج على عروض الحليل . وهو عنده أقرب إلى النوع السادس من البسيط . وهو فيه لسلمي بن ربيعة . المعيار 36 . المفتاح 255 ، وفي الغامزة 160 ذكر بيتا من القصيدة نفسها هو :

ان شواء ونشوة وخب البازل الأمون
(30) في الأصل : (لمت فلومك إلى أعشق) . وكنت قد ملت إلى قراءته بصورة أخرى ، ثم عدلت عنها إلى القراءة التي اقترحها عليّ د. أمجد الصرابلسي وهي التي أثبت . وعلى ذلك يكون الجوهرى قد قصد طي مخلع البسيط عروضاً وضرباً ، رغم أن ظاهر لفظه لا يوحي بذلك . فتصبح (مفعولن) بالطي صدرا وعجزاً في صورة (مفعُْلن) فتنقل إلى فاعلن . ويلاحظ أن فاعلن قبل العروض والضرب دخلها الحثن .

// الوافر

مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مَرَبَّعٌ قَدِيمٌ . أَجْزَاؤُهُ مَفَاعِلَتُنْ⁽¹⁾ سِتَّ مَرَّاتٍ . وَبَيْتُهُ
الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

أَدَارَةٌ رَعَدًا مَا فَعَلْتَ بِكَ الدُّوْلُ
عَقْتُ وَعَلَيْكَ لَا دِمْنٌ وَلَا طَلْلٌ⁽²⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يحى عن العرب في مُسَدَّسِهِ بَيْتٌ صَحِيحٌ .
وبَيْتٌ مَرَبَّعُهُ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ :

لَقَدْ عَلِمْتَ رِبِيعَةً أَنَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلَقُ⁽³⁾

زحافُ الوافر ثمانية : الْعَصْبُ ، الْقَطْفُ ، الْعَقْصُ ، الْعَقْلُ .
الْعَضْبُ ، الْقَصْمُ ، التَّقْصُ ، الْجَمَمُ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ جزءٍ منه أَنْ يُعْصَبَ ، والمعْصوبُ كُلُّ جزءٍ سَكَنَ خَامِسُهُ
المتحركُ فُقِلَ إلى مفاعيلن ، إلا الأولُ من ضَرْبِ المَرْبَعِ ، لِثَلَا يَلْتَبَسُ
بالهزج . وَبَيْتُهُ :

(1) في الأصل : مفاعِلن ، وهو تصحيف واضح .

(2) لم أهد إليه .

(3) ابن السراج و 9 . العقد 481/5 ، الاقتناع 24 ، الوافي 74 ، القسطاس 86 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 ، الغامزة 165 .

(4) لخص ابن رشيقي في العمدة 302/2 مذهب الجوهري في الوافر إلى هنا بدون ذكر الشاهدين .

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعَهُ
وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ⁽⁵⁾

ويجوز في عروضه وضربه القطف ، والمقطوف كل جزء حذف من آخره سبب ، ثُمَّ سَكُنَ آخر متحرك بقي منه ، فبقي مفاعِلْ ، فَيُنْقَلُ إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِرَارُ كَانَ قُرُونٌ جَلَّتْهَا عِصِيٌّ⁽⁶⁾
ويجوز في كل جزء منه النقص . وهو الجمع بين العصب والكف ، فبقي مفاعيلْ ، وبيته :

لِسَلَامَةٍ دَارُ بِحَفِيرٍ كَبَاقِي الْخَلْقِ السَّحْقِ قِفَارُ⁽⁷⁾
إِلَّا أَنْ يَاءُهُ⁽⁸⁾ بعد العصب تعاقب نونه ، لِثَلَا يَفْعَ بين الجزأين⁽⁹⁾ الفاصلة الكبرى .

وزعم الأخفش أنه لم يُسْمَعْ في الوافر مفاعِلُنْ ، وَسُمِعَ مفاعيلْ ، وبيته :

(5) لعمر بن معد يكرب ، الأصمعيات 175 . العقد 451/5 و 480 ، الاقتاع 25 ، الوافي 78 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 . الغامزة 164 و 165 . قلت : والبيت شاهد على العصب والقطف معا .

(6) لامرئ القيس ، ديوانه 136 . وهو فيه :

أَلَا إِلَّا تَكُنْ إِبِلٌ فَبِعَزَى كَانَ قُرُونٌ جَلَّتْهَا الْعِصِيُّ

ابن السراج و 9 ، العقد 480/5 ، الاقتاع 23 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 73 ، القسطاس 84 ، المعيار 48 ، المفتاح 255 ، الغامزة 162 .

(7) الاقتاع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح 255 (كباقي الخلق الرسم قفار) ، الغامزة 166 .

(8) في الأصل : تاءه ، والتصويب يقتضيه السياق .

(9) في الأصل : الحرفين . وهو تصحيف واضح .

قَوَائِمُهَا إِلَى الرُّكَبَاتِ سَوْدُ
وَسَابِرُ خَلْقِهَا بَعْدُ بِهِمْ⁽¹⁰⁾

قَهَا بَعْدُ : مَفَاعِيلُ .

ويحوز في كلِّ جزءٍ منه العقلُ ، وهو الجمعُ بين العصبِ والقبضِ فيه .
فيَقَى مفاعِلن . وبيتُ المعقول :

مَنَازِلُ لِفَرَّتَنِي قِفَارُ كَانَمَا رُسُومُهَا سَطُورُ⁽¹¹⁾

ويحوز في أولِّ جزءٍ (منه)⁽¹²⁾ العَصْبُ ، وهو خَرْمُ الميمِ ، فيَقَى
فَاعِلَتْنِ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلِن . وبيتُ المعضوب :

مَا لَكَ لَا يُشَوِّقُكَ الدِّيَارُ

أَمِنْ كَبَدٍ عَلَاكَ أَمْ اضْطِبَارُ⁽¹³⁾

ويحوز في أولِّ جزءٍ منه⁽¹⁴⁾ الْقَصْمُ ، وهو الجمعُ بين الْعَصْبِ
وَالْعَصْبِ ، فيَقَى فَاعِلِنُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولُن . وبيتُ الْأَقْصَمِ :

مَا لِلدَّارِ زَادَتْنِي نُحُولًا عَلَيْهَا كُلَّمَا أَرْدَادَتْ مُحُولًا⁽¹⁵⁾

(10) لم أهتمد إليه . ولعلها : (وسائر) . وذكر المعري أن الأنفخس أشد بيت سراققة البارقي أو
عبيد الله بن قيس الرقيات شاهدا على النقص وهو :

أَرِي عَيْنِي مَا لَمْ تَرِيَاهُ كِلَانَا عَارِفٌ بِالثَّرَاهَاتِ
رسائل أبي العلاء 114 .

(11) العقد 481/5 ، الاقتناع 25 ، الوافي 79 ، القسطاس 85 ، المعيار 49 ، المفتاح
255 ، الغامزة 166 .

(12) زيادة يقتضيها السياق .

(13) لم أهتمد إليه .

(14) في الأصل : في أولِّ جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(15) في الأصل : (ما لهداي زادتي ..) وهو هكذا ليس شاهدا على القصم . وأثبت اقتراح
د. أجمد الطرابلسي الذي يجعله شاهدا على القصم .

ويخوز في أول جزء منه⁽¹⁶⁾ العقص . وهو الجمع بين العصب والعصب والكف . فيبقى فاعيل . فينقل إلى مفعول . وبيت الأعقص : وأما لهنيء ثم وأما صفت لزوجها وإن هداها⁽¹⁷⁾ تقطيعه : وأما ل : مفعول . وأصله : مُفاعِلَتْنِ⁽¹⁸⁾ . ثم عصب فعُصِبَ ثم كَفَّ . فذلك العقص .

ويخوز في أول جزء منه⁽¹⁹⁾ الجسم . وهو الجمع بين العصب وب والعقل . فيبقى فاعِلْنِ // بيت الأجم :

أنت خير من ركب السطايا
وأكرمهم أبا وأما⁽²⁰⁾

-
- (16) في الأصل : جزئية . وهو تصحيف واضح .
 (17) كذا . وهو عسير القراءة . وهو بصورته هذه في منطه الأول شاهد على العقص . وفي شطره الثاني على عقل مفاعلت الأولى والثانية .
 (18) في الأصل : مفاعيلن . وهو تصحيف واضح .
 (19) في الأصل : جزئية .
 (20) العقد 481/5 (وانك ... أبا وأخا ونفسا) . الاقتناع 27 (وخيرهم أبا وأخا وأما) .
 الوافي 82 (أبا وأخا وأما) . القسطاس 83 (كرواية الجوهري) . المعيار 50 (أخا وأبا ونفسا) . المفتاح 256 (كرواية الجوهري) . الغامزة 167 (كرواية الاقتناع) .

الكامل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاءه : متفاعِلن ستّ مرات . وبيته
الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أَقْصَرُ عَنْ نَدَى
وَكَمَا عَلِمْتَ شَمَائِلِي وَتَكْرُمِي⁽¹⁾

وبيتٌ مُربَّعه الذي لا زحافَ فيه :

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَلَا تَكُنْ مُتَحَشِّعًا وَتَجَمِّلِ⁽²⁾

زحافُ الكامل سبعةٌ : الإِضْمَارُ ، الْوَقْصُ ، الْحَزْلُ ، الْقَطْعُ ،
الْحَذُّ⁽³⁾ ، التَّرْفِيلُ ، الإِذَالَةُ .

يجوز في كُلِّ جزءٍ منه الإِضْمَارُ . وهو تسكينُ ثانيه المتحرّك فيُنقلُ إلى
مستفعلن ، وبيتُ المضممر :

إِنِّي أَمُرُّو مِنْ خَيْرِ عَبَسٍ مَنُصَّبًا
شَطْرِي وَأَجْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصَلِ⁽⁴⁾

(1) لعنّرة من معلقته ، وهو في شرح القصائد العشر للبربري 289 ، ابن السراج و 10 ،
الاقناع 28 ، مفاتيح العلوم 73 ، الوافي 83 ، القسطاس 88 ، المعيار 52 ، المفتاح
256 ، الغامزة 170 .

(2) ابن السراج و 10 ، العقد 453/5 و 481 ، الاقناع 31 ، الوافي 90 ، القسطاس 92 ،
المعيار 53 ، المفتاح 257 ، الغامزة 172 .

(3) في الأصل : الحذف ، وهو تصحيف واضح . وهو في العمدة 303/2 نقلاً عن الجوهري
(الحزم) ، وهو تصحيف أيضاً . بدليل حديث الجوهري عن الحذف ، ورفضه للحزم فيما
بعد .

(4) لعنّرة . ديوانه 100 (وفيه : منصبي) ، العقد 481/5 (منصبي) ، الاقناع 32 ، الوافي
94 (منصبي) ، القسطاس 91 ، المعيار 54 ، المفتاح 257 ، الغامزة 173 (منصبي) .

وَإِذَا صَارَ مُضْمَرًا ، عَاقَبَتْ سَيِّئُهُ فَأَوْه ، لِئَلَّا يُجْمَعَ عَلَى الْجُزْءِ ثَلَاثٌ
عَلَلٌ : الإِضْمَارُ وَالْحَبْنُ وَالطِّيُّ ، لِأَنَّهُ إِجْحَافٌ . وَلَيْسَتْ الْعِلَّةُ فِيهِ حَصُولُ
الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى ⁽⁵⁾ . لِأَن ذَلِك يَحُوزُ فِي الْجُزْءِ الْوَاحِدِ . وَإِنَّمَا لَا يَحُوزُ بَيْنَ
الْجُزْأَيْنِ ⁽⁶⁾ .

وَقَدْ جَاءَ الْخُبْلُ ⁽⁷⁾ فِي الْكَامِلِ عَنْ اخِذَيْنِ ، وَبَيْتُهُ :

وَاللَّهِ مَا شَتَمَهُ زَيْدٌ وَلَا
حَذَفَ ابْنَهُ بَعْظَائِمِ الْبُهْتَانِ ⁽⁸⁾

وَيَحُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ الْوَقْصُ ، وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الإِضْمَارِ وَالْحَبْنِ فِيهِ .
فَيَنْقَى مُفَاعِلُنْ ⁽⁹⁾ . فَيُنْقَلُ إِلَى مُفَاعِلُنْ ، وَبَيْتُ الْمَوْقُوصِ :

يَذِبُ عَنْ حَرِيمِهِ بِسَيْلِهِ وَسَيْفِهِ وَرَمْحِهِ وَيَحْتَمِي ⁽¹⁰⁾

وَيَحُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحَزْلُ ، وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الإِضْمَارِ وَالطِّيِّ فِيهِ .
فَيَنْقَى مُسْتَعِلُنْ . فَيُنْقَلُ إِلَى مُفْتَعِلُنْ ، وَبَيْتُ الْمَحْزُولِ ، وَيُقَالُ الْأَحْرَلُ

مَنْزِلَةٌ ضَمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ
أَرْسُومَهَا إِنْ سُئِلَتْ لَمْ تُجِبْ ⁽¹¹⁾

(5) فِي الْأَصْلِ الصَّغْرَى ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ . فَلَيْسَ فِي جُزْءِ الْكَامِلِ بَعْدَ الْحَالِ .
الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى وَانْظُرْ 2 ، فَقَدْ وَرَدَ فِيهَا فِي عِلَّةِ الْمَعَاقِبَةِ الْفَاصِلَةِ الْكُبْرَى .

(6) رَاجِعْ عِلَّةَ الْمَعَاقِبَةِ عِنْدَهُ فِي 12 .

(7) فِي الْأَصْلِ : الْخَلِيلُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

(8) فِي الْأَصْلِ : حَذَفَهُ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ وَزْنُهُ بِهَا ، وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(9) فِي الْأَصْلِ : مُفْتَعِلُنْ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِحٌ .

(10) فِي الْأَصْلِ : يَذِبُ ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَقْدِ 482/5 . الْإِقْتَاعُ 33 (... بِسَبْعَةِ وَاسْتَمْعِ)
وَبِنْبَلِهِ وَيَحْتَمِي . الْوَافِي 95 (كَمَا فِي الْإِقْتَاعِ) . الْقِسْطَاسُ 91 . الْمَعْيَارُ 54 (سَبْعَةِ وَاسْتَمْعِ)
وَرِجْعَهُ ، الْمَفْتَاخُ 257 (كَمَا فِي الْإِقْتَاعِ) . الْغَامِزَةُ 173 (كَمَا فِي الْإِقْتَاعِ)

(11) الْعَقْدُ 482/5 (وَعُفَا) ، الْإِقْتَاعُ 33 ، الْوَافِي 96 . الْقِسْطَاسُ 91 . الْمَعْيَارُ 54

الْمَفْتَاخُ 257 ، الْغَامِزَةُ 173 .

• يجوز في ضربه القطع ، فيبقى متفاعلاً ، فينتقل إلى فعلاًتن . وبنيته :

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمَّهْنَفَانِه

نَسَبُ يَزِيدُكَ عِنْدَهُنَّ خَبَالاً⁽¹²⁾

وقد جاء في عروضه القطع من غير تصرع ، ويسمى المتعَد⁽¹³⁾ .

• • •

أمند ممتل مالك بن زهير تَرَجُّو النِّسَاءَ عَوَاقِبَ الْأَطْهَارِ⁽¹⁴⁾

ولا يجوز أن يقع العروض هنا على فعلاًتن وعلى مفعولن . إلا إذا
ان مُصرِّعاً . وإذا جاء بهذا البيت مُصرِّعاً . جاز أن يكون عروضه
مفعولن وضربه فعلاًتن . وجاز أن يكون عروضه فعلاًتن وضربه مفعولن .
هنا معنى قولنا : وكلُّ بيت مُصرِّع . فعروضه مثل ضربه . أو ما يجوز في
ضربه⁽¹⁵⁾ .

ويجوز مع القطع الإضمار . فينتقل إلى مفعولن ، وبنيته : من

المستدس :

(12) البيت للأخطل ، ديوانه 386 ، ابن السراج و 10 . العقد 454/5 و 482 . الافتاح
28 . الوافي 84 . القسطاس 88 . المعيار 52 . المفتاح 256 . الغامزة 171 . وفي
الأصل :

فإذا دعوتك عمنه كأنه سبب يزيدك عندهن خبالاً
والتصويب من المصادر المذكورة .

(13) في الأصل : المستد . وهو تصحيف واضح .

(14) البيت للربيع بن زياد ، وهو في شرح الحامدة للبربري 194/2 . العقد 507/5 .
الوافي 253 . المعيار 55 . المفتاح 273 (سمي العيب نفاداً) . الغامزة 274 . وفي

الأصل : يرجو ، والتصويب من المصادر المذكورة .

(15) تقدم قوله هذا في 2 أ .

وَلَقَدْ أَبَيْتُ مِنَ الْفَتَاةِ بِمَثْرَلٍ
فَأَبَيْتُ لَا حَرَجٌ وَلَا مَحْرُومٌ⁽¹⁶⁾

وبيته من المريع :

وَأَبُو الْحَلِيسِ وَرَبَّ مَكَّةَ فَارِعٌ مَشْغُولٌ⁽¹⁷⁾

ويحوز في عروضه وضربه الحَذُّ . وهو حذف وتد مجموع من
متفاعلن ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ . وبيته :

لَمَسَنِ الدِّيَارِ عَفَا مَعَالِمَهَا هَظْلٌ أَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرَبُّ⁽¹⁸⁾

15 ويحوز فيه الإضمار مع // الحَذُّ . فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ . وبيته :

وَلَأَنْتَ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامَةِ إِذْ

دُعِيَتْ نَزَالٌ وَلَجَّ فِي الذُّعْرِ⁽¹⁹⁾

عروضه حَذَاءُ⁽²⁰⁾ ، وضربه أَحَدٌ مُضْمَرٌ .

ويحوز أيضا أن تكون عروضه صحيحة وضربه أَحَدٌ مُضْمَرًا ، وبيته :

(16) البيت للأخطل كما في اللسان 492/4 ، وديوانه 616 ، وهو فيه : ولقد أكون .
القسطاس 91

(17) العقد 484/5 ، الاقتاع 36 ، الوافي 100 ، القسطاس 93 ، المفتاح 257 (ورب
كعبة) ، الغامزة 176 (وأبو الحسين) ، وفي الأصل : وأبو الحليس ، والتصويب مما
سبق .

(18) ابن السراج و 10 (دمن عفت ومحا معارفها هزم) ، العقد 455/5 (دمن عفت ومحا
معالمها) ، وهو بدون تغيير فيه في 482/5 ، الاقتاع 29 (معارفها) ، الوافي 86 (دمن
عفت ومحا معارفها) ، القسطاس 89 (محا معارفها) ، المعيار 53 (معارفها) ، المفتاح
256 (معارفها) ، الغامزة 171 .

(19) البيت لزهير بن أبي سلمى ، ديوانه 89 ، وفيه (ولنعم حشو المدرع أنت إذا) ، ابن
السراج و 10 ، العقد 482/5 ، الاقتاع 30 ، الوافي 87 ، القسطاس 89 ، المعيار
53 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 .

(20) في الأصل : حد . وهو تصحيف واضح .

لِمَنِ الدِّيَارُ بِرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَ آيَهَا الْقَطَرُ⁽²¹⁾
وَيُحْتَمَلُ فِي قَصِيدَةٍ وَاحِدَةٍ عَرُوضٌ حَذَاءٌ وَعَرُوضٌ صَحِيحَةٌ ، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

اللَّهُ أَنْجَحَ مَا طَلَبْتُ بِهِ وَالْبِرُّ خَيْرٌ حَقِيقَةِ الرَّحْلِ⁽²²⁾
ثُمَّ قَالَ فِيهَا :

يَا رَبُّ غَانِيَةٍ صَرَمْتُ حِبَالَهَا وَمَشَيْتُ مُتَبَدِّئًا عَلَى رِسْلِي⁽²³⁾
فَالْيَيْتُ الْأَوَّلُ عَرُوضُهُ فَعِلْنُ ، وَالثَّانِي مُتَفَاعِلُنُ .

وَيُحْزَرُ فِي ضَرْبِهِ التَّرْفِيلُ ، وَالْمُرْفَلُ كُلُّ جِزءٍ زِيدَ فِي آخِرِهِ سَبَبٌ
خَفِيفٌ . كَانَ مُتَفَاعِلُنُ ، فَصَارَ مُتَفَاعِلَاتُنُ . وَبَيْتُهُ مِنَ الْمَرْبَعِ :

وَلَقَدْ سَبَقْتُهُمْ إِلَيَّ فَقَدْ نَزَعْتُ وَأَنْتَ آخِرُ⁽²⁴⁾

وَيُحْزَرُ فِيهِ تَرْفِيلُ الْمُضْمَرِ ، فَيُنْقَلِ إِلَى مُسْتَفْعِلَاتُنُ ، وَبَيْتُهُ :

أَغَرَّرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَنَّكَ لَا بِنُ فِي الصَّيْفِ تَامِرُ⁽²⁵⁾

(21) ابن السراج و 10 ، العقد 454/5 ، 482 ، الاقناع 29 ، الواقي 86 ، القسطاس
88 ، المعيار 52 ، المفتاح 256 ، الغامزة 171 .

(22) في الأصل .

الله انه ما طلبت به والتبر خير حقيقة الرجل
والتصويب من ديوان امرئ القيس 238 ، المعيار 56 (فيه : والتبر خير حقيقة الرجل) ،
الغامزة 274 (كالمعيار) .

(23) ديوانه 236 ، المعيار 56 (فيه : قطعت حبالها) ، الغامزة 274 (فيها : تركت وصلها) .

(24) للحطيفة ، ديوانه 34 ، ابن السراج و 10 (فلم نزعت) ، العقد 482/5 (كذلك) ،

الاقناع 30 (كذلك) ، الواقي 88 (كذلك) ، القسطاس 92 (كذلك) ، المعيار 53

(كذلك) ، المفتاح 256 (كذلك) ، الغامزة 172 (كذلك) . وفي الأصل : فلم

نزلت ، والتصويب من الديوان . وفي هامش الأصل : فقد نزعت ، كرواية الديوان .

(25) للحطيفة ، ديوانه 33 ، العقد 483/5 (وغيرتني) ، الاقناع 34 ، القسطاس 94

(كالعقد) ، المفتاح 257 (كالعقد) ، الغامزة 174 (كالعقد) .

ويحوز فيه ترفيلُ الموقوصِ ، فيُنقلُ إلى مُفاعلاتنِ ، وبيته .
وَلَقَدْ شَهِدْتُ وَفَاتَهُمْ وَنَقَلْتَهُمْ إِلَى الْمَقَابِرِ⁽²⁶⁾
ويحوز فيه ترفيلُ المَحْزُولِ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلَاتنِ ، وبيته :
صَفَحُوا عَنِ ابْنِكَ إِنَّ فِي ابْنِكَ حِدَةً حِينَ يُكَلِّمُ⁽²⁷⁾
ويحوز في ضربه الإذالة ، فيُنقلُ إلى مُتَفَاعِلَانِ ، وبيته من المربع :
جَدْتُ يَكُونُ مُقَامُهُ أَبَدًا بِمُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ⁽²⁸⁾
ويحوز فيه إذالة المضمَرِ ، فيُنقلُ إلى مُسْتَفْعِلَانِ ، وبيته :
وَإِذَا اغْتَبَطْتُ أَوْ ابْتَأَسْتُ حَمِدْتُ رَبَّ الْعَالَمِينَ⁽²⁹⁾
ويحوز فيه إذالة الموقوصِ ، فيُنقلُ إلى مُفَاعِلَانِ ، وبيته :
كُتِبَ الشَّقَاءُ عَلَيْهِمَا فَهُمَا لَهُ مُيسِرَانِ⁽³⁰⁾
ويحوز فيه إذالة المَحْزُولِ ، فيُنقلُ إلى مُفْتَعِلَانِ ، وبيته :

-
- (26) الاقتاع 34 . الوافي 97 . القسطاس 94 . المفتاح 257 . الغامزة 157 .
(27) الاقتاع 34 . الوافي 97 . القسطاس 94 . الغامزة 175 . وفي الأصل : حدة .
والتصويب من المصادر المذكورة .
(28) ابن السراج و 10 . العقد 483/5 . الاقتاع 31 . الوافي 90 . القسطاس 92 .
المعيار 53 . المفتاح 256 ، الغامزة 172 .
(29) العقد 483/5 . الاقتاع 34 . الوافي 98 . القسطاس 93 . (فيه : وإذا افتقرت أو
اختبرت) . المفتاح 257 . الغامزة 175 .
(30) في الأصل : شيشكران ، والتصويب من المصادر ، العقد 483/5 (ميسران) . وهو
تصحيف واضح) . الاقتاع 35 . الوافي 98 . القسطاس 93 . المفتاح 257 . الغامزة
175 .

وَأَجِبْ أَخَاكَ إِذَا دَعَاكَ مُعَالِنًا غَيْرَ مُخَافٍ⁽³¹⁾

وإنما لم يَجْزِ الحَرَمُ في الكامل ، لأنَّ الحرفَ الثاني وإنَّ كان
متحركاً . فهو في حكم الساكن⁽³²⁾ .

(31) العقد 483/5 (فيه : جاوبت إذ دعاك معالناً غير مخاف . وهو مصحف) . الاقتاع

35 . الوافي 99 . القسطاس 93 . المفتاح 257 . الغامرة 175 .

(32) في الأصل : (وان كان المتحرك فهو حكم الساكن) . والوجه ما أثبت .

الهزج

مسدسٌ محدثٌ ، مربعٌ قديم . أجزاءه : مفاعيلن أربع مرات . وبيته الذي لا زحاف فيه :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْبُ فَلَا مَلَأَحُ فَالْعَسْرُ^(١)

وقد جاء فيه التسديسُ عن المحدثين ، وبيته الذي لا زحاف فيه :

أَلَا هَلْ هَاجَكَ الْأَطْعَانُ إِذْ بَانُوا
وَإِذْ صَاحَتْ بِشَطِّ الْبَيْنِ غُرْبَانُ^(٢)

زحافُ الهزج سبعةٌ : الحرمُ ، الكفُّ ، القبضُ ، الخربُ ، الشترُ ، الحذفُ . القصْرُ^(٣) .

ويجوز في أول جزء منه^(٤) الحرمُ ، فيبتنى فاعيلن . فيُنقلُ إلى مفعولن . وبيته :

أَدَّوْا مَا اسْتَعَارَوْهُ كَذَاكَ الْعَيْشُ غَارِيَّةً^(٥)

(١) لطرفة بن العبد . ديوانه 193 . ابن السراج و 11 . الاقتاع 38 . الوافي 107 .

القسطاس 95 . المعيار 59 . المفتاح 258 . العامرة 178 .

(٢) في الأصل : أَلَا هَلْ هَاجَكَ الْأَصْنَامُ إِذْ وَالُوا ... والتصويب من العمدة 303/2 وفي الاقتاع 50 والقسطاس 55 . والمعيار 61 . والعامرة 177 :

لقد شاقك في الأحداج أظعان كما شاقك يوم البين عربان

(٣) نقل ابن رشيق في العمدة 303/2 عن الجوهري ما هنا بعض تغيير . فلم ينقل بيت طرفه . وجعل الحرم خزما بالزاي . ولم يذكر القصر . وفي الأصل : القطع . عوضا عن القصر . والتصويب يقتضيه عدم ذكر الجوهري للقطع وشاهده . وذكره للقصر وشاهده فيما بعد .

(٤) في الأصل : جريه .

(٥) العقد 484/5 . وفيه (أعادوا) وهو تصحيف واضح . الاقتاع 40 . الوافي 111 .

القسطاس 96 . المعيار 60 . المفتاح 258 . العامرة 178 .

ويجوز في كل جزء منه ، ما خلا الضرب ، أن يُكفَّ ، فيبقى
مفاعيلٌ ، وبيته :

فَهَذَانِ يَذُودَانِ وَذَا مِنْ كَثْبٍ يَرْمِي^(٦)

ويجوز في كل جزء (منه)^(٧) القبض ، إلا // الضرب ، فيبقى
مفاعيل^(٨) ، وبيته :

فَقُلْتُ لَا تَحْفَ شَيْئًا فَمَا عَلَيْكَ مِنْ بَاسٍ^(٩)

وإنما كُرهَ في الضرب ، لئلاَّ يَلْتَسِ بالوافر والرجز ، ولو جاء عن
المُحدث لم يُسْتَنَكَّر^(١٠) .

ولا يجوز فيه اجتماع القبض والكف في مفاعيلن ، لأنَّ نونه تُعاقِبُ
ياءه ، لئلاَّ يَقَعَ بَيْنَ الْجُزْأَيْنِ الْفَاصِلَةُ الْكُبْرَى ، وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِي
الْمُضَارِعِ لِلْمُحْدَثِ^(١١) .

ويجوز في أول جزء منه^(١٢) الحزم والكف ، فيبقى فاعيل^(١٣) ، فيُنْقَلُ

(٦) نسبة القالي في الأمالي 197/3 لعبد الله بن الزبيري ، وهو فيها من قصيدة تبلغ أحد عشر بيتاً مع خير أخت بني سهم وأبنائها . العقد 484/5 . الاقناع 39 ، الوافي 110 . القسطاس 96 ، المعيار 60 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(٧) زيادة يقتضياها ما دأب عليه الجوهري في مثل سياقها .

(٨) في الأصل : مفاعيلن ، وهو تصحيف واضح .

(٩) العقد 484/5 ، الاقناع 39 ، الوافي 109 ، القسطاس 95 ، المعيار 60 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(١٠) في الأصل : لم يشكر ، وهو تصحيف واضح ، وفي القسطاس 96 : قال الزجاج : (ان جاء لم يستنكر) .

(١١) في الأصل : (ويجوز في ذلك المضارع للمحدث) ، وفيه تقديم وتأخير . وليس في المضارع معاقبة عند الخليل والجمهور ، بل فيه فقط المراقبة بين ياء مفاعيلن ونونها . وفي باب المضارع سيحدث الجوهري عن المعاقبة ، انظرها هنالك .

(١٢) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف واضح .

(١٣) في الأصل : مفاعيلٌ ، وهو تصحيف واضح .

(إلى) (١٤) مَفْعُولٌ ، وَيُسَمَّى الْأَخْرَبَ ، وَبَيْتُهُ :

لَوْ كَانَ أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا مَا رَضِينَاهُ (١٥)

ويجوز في أوّل جزءٍ منه (١٦) الحَرَمُ والقَبْضُ ، فَيَقَى فاعِلُنْ ، وَيُسَمَّى الْأَشْتَرُ ، وَبَيْتُهُ :

فِي الَّذِينَ قَدْ مَاتُوا وَفِيمَا جَمَعُوا عِبْرَةً (١٧)

ويجوز في ضربه الحذفُ ، فَيَقَى مَقَاعِي ، فَتُنْقَلُ إِلَى فَعُولُنْ ، وَبَيْتُهُ :

وَمَا ظَهَرِي لِبَاغِي الضَّيْمِ بِالظَّهْرِ الذَّلُولِ (١٨)

ويجوز فيه القَصْرُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولَانْ ، وَبَيْتُهُ :

وَلَوْ أُرْسِلْتُ مِنْ حَبْكِ مَبْهُوتًا مِنَ الصَّيْنِ

لَوَافِيتُكَ قَبْلَ الصُّبْحِ أَوْ حِينَ تُصَلِّينَ (١٩)

مُقِيدًا (٢٠) ، (و) (٢١) فِي إِطْلَاقِهِ إِقْوَاءَ .

(١٤) زيادة يقتضيهما السياق .

(١٥) العقد 484/5 (فيه : ولو كان ، وهو تصحيف) ، الاقتاع 40 (أبو عمرو) ، الوافي

111 (أبو موسى) القسطاس 97 ، المعيار 60 (ما ارتضيناه) ، المفتاح 258 (أبو موسى) ، الغامزة 179 (أبو موسى)

(١٦) في الأصل : جزءيه ، وهو تصحيف .

(١٧) العقد 484/5 (فيه : وفي الذين ماتوا ، وهو تصحيف) ، وجعله شاهد الأثر ، وصوابه

الأشتر ، كما في كتب العروض) ، الاقتاع 40 ، الوافي 112 ، القسطاس 97 ، المفتاح 258 ، الغامزة 179 (وفما خلفوا) .

(١٨) ابن السراج و 11 ، العقد 458/5 و 484 ، الاقتاع 38 ، الوافي 108 ، القسطاس 95 ، المعيار 59 ، المفتاح 258 ، الغامزة 178 .

(١٩) في الأصل : في الأول (إلى الصين) ، وفي الثاني (أو جي يصلين) ، والتصويب من الشعر والشعراء 30/1 ، وهما فيه مثال للشعر يختار ويحفظ لا على جودة اللفظ والمعنى ، وهما فيه أيضا مما كان يتمثل به الأصمعي كثيرا . وفي المعيار 61 : (وأجاز الأخفش في ضربه القصر ، شاهده ...) ، وذكرهما ، وروايتها فيه (إلى الصين) .

(٢٠) في الأصل : (لمان) ، وما أثبت يقتضيهما السياق .

(٢١) زيادة يقتضيهما السياق .

الرَّجَزُ

مسدسٌ . مربعٌ . مثلثٌ . مُثْنًى . كُلُّهُ قَدِيمٌ . مُوَحَّدٌ مُحَدَّثٌ .
أجزاءه : مستغلقين ستّ مرات . ويته الذي لا زحاف فيه :

دَارٌ لِسَلَمَى إِذْ سَلِمَى جَارَةٌ
فَقَرٌّ تَرَى آيَاتَهَا مِثْلَ الرَّبْرِ^(١)

وبيتٌ مربعه الذي لا زحاف فيه :

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنَزَلٌ مِنْ أَمٍّ عَسِرٍ مُتَقَرٍّ^(٢)

وهذا يُسَمَّى مجزوءاً . لأنّه ذهب منه جُزْآن . وكذلك كلُّ بيتٍ ناقص
مِنْ عَرُوضه جزءٌ . ومن ضَرْبه جزءٌ . وعن أصله في الدائرة . فهو مجزوءٌ .

وبيتٌ مثلثه الذي لا زحاف فيه :

مَا هَاجَ أَحْزَانًا وَشَجَوًّا قَدْ شَجَا^(٣)

وبيتٌ مُثْنَاةٌ الذي لا زحاف فيه :

يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعٌ^(٤)

(١) ابن السراج و 12 ، العقد 459/5 و 485 ، الاقتاع 41 ، مفاتيح العلوم 74 ، الوافي 113 ، القسطاس 98 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 182 .

(٢) ابن السراج و 12 ، العقد 485/5 ، الاقتاع 42 ، الوافي 115 ، القسطاس 99 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(٣) للعجاج ، ديوانه 348 ، الأمالي 38/1 ، سمط اللالي 155/1 . وهو له فيها . ابن السراج و 12 ، العقد 486/5 ، الاقتاع 42 ، الوافي 116 ، القسطاس 100 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .

(٤) في العمدة 184/1 لدرديد بن الصمة ، وفي اللسان 45/8 لورقة بن نوفل . ابن السراج و 12 ، العقد 460/5 و 486 ، الاقتاع 42 ، الوافي 117 ، القسطاس 101 ، المعيار =

وهذا يُسَمَّى مَنُهَوَكًا . لِأَنَّهُ قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ ثَلَاثُ .

وَبَيْتٌ مُوَحِّدٌ الَّذِي لَا زَحَافَ فِيهِ ^(٤) :

طَيِّفٌ أَلَمَ
بَعْدَ الْعَنَمِ
بِإِذِي سَلَمٍ ^(٥)

زحافُ الرجز ستةٌ : الحَبْنُ . الطَيُّ . الحَبْلُ . القَطْعُ . التَرَقُّ .
الْوُقْفُ ، وَهُوَ مَا يُسَكَّنُ آخِرُهُ مِمَّا يُحْدَفُ لِلزَّحَافِ ^(٦) .

وَيَجُوزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحَبْنُ . فَيَقْرَأُ مُتَتَعِلِّنٌ ^(٧) . فَيُنْقَلُ إِلَى
مَفَاعِلِنٍ . وَبَيْتُهُ :

وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا سَقَى بِكَفِّ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا ^(٨)

= 63 . المفتاح 259 . الغامزة 183 . وفي الأصل (جدع) بدال مهسلة . والتصويب ثما
سبق .

(5) قوله : (لا زحاف فيه) . لا ينطبق الا على الأول والثاني . أما الثالث (بذي سلم) فهو
مخبون .

(6) في المفتاح 258 قال . (ويوجد (أي الرجز) مشفورا مهوتا على قول الزجاج وحده) .
واستشهد له في 259 بـ : قالت حبل ماذا الحبل هذا الرجل لما احتفل أهدى
بصل . وفي الغامزة 189 روى أبيات المفتاح ونسبها لعبد الصمد بن المعتز . وفيه :
حين احتفل .

(7) في الأصل : (الوقوف ما يسكن آخره وهو مما يحدف للزحاف) . وحديث الجوهري في
الرجز ملخص بدون شواهد وبتقديم وتأخير في العدة 303/2 .

(8) في الأصل : مفتعلن ، وهو تصحيف .

(9) هو في القوافي للأخفش 31 لأبي النجم العجلي . وعجزه فيه : غلبت عادة وغلبت
الأعجم . وهو برواية الأخفش في العقد 499/5 واللسان 386/12 . العقد 485/5
وفيه : (وطالما وطلما سقى بكف خالد وأطعما) . وهو ناقص ، الاقناع 43 (فطلما و...) .
الوافي 117 (فطلما) ، القسطاس 99 (فطلما) . المعيار 64 (عجزه فيه : كف بكف
خالد مخوفها) . المفتاح 259 (بكف خالد وأطعما وطلما وطلما سقى) . قوافي
التوخي 86 . الغامزة 184 (عجزه فيها : كني بكف خالد مخوفها) .

ويجوز في كل جزء منه الطي ، فيبقى مُسْتَعْلَن . فيُنْقَلُ إلى مُفْتَعْلَن .
وبيته :

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةً مِنْ وَلَدٍ
أَكْرَمَ مِنْ عَبْدٍ مَنَافٍ حَسَبًا ⁽¹⁰⁾

ويجوز في كل جزء منه الخبل ، فيبقى مُتَعْلَن . فيُنْقَلُ إلى فَعْلَتَن .
بيته :

وَبَقِلَ مَنَعَ خَيْرَ طَلَبٍ وَعَجَلَ مَنَعَ خَيْرَ تَوَدٍّ ⁽¹¹⁾
وبيته من مثله :

هَلَّا سَأَلْتَ // طَلَلًا رَحِمًا ⁽¹²⁾ 16
وبيته من مثناه :

يَا صَاحِبَ فِيمَ غَضَبُوا ⁽¹³⁾
ويجوز في ضربه القطع ، فيبقى مُسْتَفْعِل . فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُن ، وبيته :
الْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيحٌ سَالِمٌ وَالْقَلْبُ مِنِّي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ ⁽¹⁴⁾
وبيته من المثلث :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلًا عَذْلِي ⁽¹⁵⁾

-
- (10) العقد 485/5 ، الاقناع 43 ، الوافي 118 ، القسطاس 99 ، المعيار 64 ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .
(11) الاقناع 44 (عجزه فيه : وعجل سبق خير توده) ، الوافي 119 (وطلب منع ...) ، القسطاس 99 ، المعيار 64 (كالاقناع) ، المفتاح 259 ، الغامزة 184 .
(12) العقد 486/5 (وخيا) ، القسطاس 101 ، التنوخي 60 .
(13) العقد 486/5 ، وفيه : فيما .
(14) ابن السراج و12 ، العقد 459/5 و485 ، الاقناع 41 ، الوافي 114 ، القسطاس 99 ، المعيار 62 ، المفتاح 259 ، الغامزة 183 .
(15) ابن السراج و13 ، العقد 467/5 و489 ، الاقناع 53 ، الوافي 142 ، القسطاس =

وبيته من المثنى :

وَلَيْلَمَّ سَعْدٍ سَعْدًا⁽¹⁶⁾

ويحوز فيه جبن مفعولن ، فيبقى مفعولن ، فينقل إلى فَعُولُنْ . ولا يحوز
طيئه لئلا يشبه السريع . وبيته :

لَا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ

إِنْ كَانَ لَا يُرْجَى لِيَوْمٍ خَيْرٍ⁽¹⁷⁾

ضربه مقطوع محبون .

وبيت مثلثه :

يَا (رَبِّ)⁽¹⁸⁾ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ⁽¹⁹⁾

بيته من المثنى :

هَلْ بِالْدَّيَّارِ إِنْسٌ⁽²⁰⁾

ويحوز تَفْرِيقُ الِوْتِدِ فِي مُسَدَّسِهِ فيصير مُسْتَفْعِلٌ . بتقديم التَّوْنِ على

= 110 . المعيار 71 . المفتاح 259 (فيه : وقد أوردوه لمقطوع المشطور في الرجز) .

الغامزة 187 (قال فيه : حكوا جواز القطع في مشطور الرجز ، وجعلوا منه الشاهد .
والخليل يجعله من السريع) . وذكره في السريع 197 .

(16) لأم سعد بن معاذ كما في السيرة 252/2 . ابن السراج و 14 . العقد 469/5 و 490 .
الاقناع 57 . الوافي 148 ، القسطاس 117 . المعيار 75 . المفتاح 259 و 263 (ذكره
أولا في الرجز ، وثانيا في منهوك المنسرح المكسوف . ولم يقبل حمله على الرجز . وعلل
ذلك) . الغامزة 201 .

(17) العقد 485/5 (فيه : ليوم خيره ، وهو تصحيف) . الاقناع 44 . الوافي 119 .
المفتاح 259 (كالعقد) . الغامزة 185 .

(18) زيادة من المصادر الآتية .

(19) للعجاج ، ديوانه 464 ، وينظر فيه كيف يرفض محققه نسبته لرؤية . وهو في اللسان
65/1 لرؤية . العقد 489/5 . الاقناع 55 ، الوافي 145 . القسطاس 111 . الغامزة
198 .

(20) الاقناع 59 . الوافي 152 ، القسطاس 114 . المفتاح 263 . الغامزة 203 .

اللام ، فَيُنْقَلُ إِلَى مَفْعُولَاتٍ ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيهِ الْخَلِيلُ بِالنُّسْرِحِ .
وَبَيْتُهُ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالُ مُسْتَعْمِلًا
لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مَضَرِّ الْعُرْفَا (21)

تَقْطِيعُهُ :

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَأَزَالُ مُسْتَعْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مَضَرِّ الْعُرْفَا (22)
مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولَاتٍ مُسْتَفْعَلْنَ مُسْتَفْعَلْنَ مَفْعُولَاتٍ مُفْتَعَلْنَ
وَلَمْ يَخِيْ ضَرْبُهُ إِلَّا مَطْوِيًّا .

وَيَجُوزُ أَيْضًا طَيُّ عَرُوضِهِ . وَلَا يَجُوزُ الْخَبْلُ فِي ضَرْبِهِ وَلَا عَرُوضِهِ ، لِثَلَاثِ
يُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ خَمْسَةِ (23) مَتَحَرِّكَاتٍ مَعَ تَاءٍ مَفْعُولَاتُ الَّتِي قَبْلَهَا .
وَيَجُوزُ فِي مَفْعُولَاتِ الْحَبْنِ ، فَيَبْقَى مَفْعُولَاتُ (24) . فَيُنْقَلُ إِلَى مَقَاعِلٍ .
وَبَيْتُهُ :

مَنَازِلُ عَفَاظُنْ بِذِي الْأَرَا كَ كُلِّ وَابِلٍ مُسَبِّلٍ هَظَلٍ (25)
وَيَجُوزُ طَيُّ مَفْعُولَاتٍ ، فَيَبْقَى مَفْعُولَاتُ . فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَاتٍ ، وَبَيْتُهُ :
إِنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشِيرَتَهُ قَدْ حَدَبُوا دُونَهُ وَقَدْ أَنْفُوا (26)

(21) ابن السراح و 14 . العقد 490/5 . الاقناع 56 . مغانح العلوم 75 . الوافي 146 .

القسطاس 112 . المعيار 74 (بالخير) . المفتاح 262 . الغامزة 200 .

(22) التقطيع والتفعيل في الأصل متتابعان .

(23) في الأصل : خمس .

(24) في الأصل : فَعُولَاتٍ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(25) العقد 490/5 . الاقناع 58 (فيه : واكف ، بدل وابل ، وفي تقطيعه وابل) . الوافي

150 . القسطاس 112 . المعيار 76 . المفتاح 263 . الغامزة 202 .

(26) لمالك بن العجلان في الأغاني 20/3 . العقد 490/5 . الاقناع 58 (جذبوا) . الوافي =

وَيُحْزَرُ فِيهِ أَيْضًا الْجَمْعُ بَيْنَ الْحَبَنِ وَالطِّيِّ . فَيَبْقَى مَعَلَاتٌ . فَيُنْقَلُ إِلَى
فَعَلَاتٌ ، بَيْتُهُ :

وَبَلَدٍ مُتَشَابِهٍ سَمَتْهُ قَطْعُهُ رَجُلٌ عَلَى جَمَلِهِ⁽²⁷⁾

وقد جاء عن المحدثين في ضربه القطع . بَيْتُهُ :

وَلَيْلَةً لَا تُرَى كَوَاكِبُهَا ذَاتُ ظَلَامٍ وَذَاتُ أَهْوَالٍ⁽²⁸⁾

(و)⁽²⁹⁾ فِي عَرُوضِهِ أَيْضًا مُضْرَعَةٌ⁽³⁰⁾ . وَبَيْتُهُ :

اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَوْلَاتِي أَهْدَتْ لِي الصَّدَّ وَالْمَالَاتِ⁽³¹⁾

وَيُحْزَرُ تَفْرِيقُ الْوَتْدِ فِي صَدْرِ مُرَبَّعِهِ . فَيَصِيرُ :

= 151 . المعيار 75 . المفتاح 263 . الغامزة 202 . وعجزه في الأصل : فاحذفوا .
والتصويب مما سبق .

(27) العقد 490/5 (فيه : في بلد معروفة سمته . وهو تصحيف . ورواية عجزه . قطعه عابر
على جملة) . الاقتاع 58 . الوافي 151 . القسطاس 113 . المعيار 76 (على جملة) .
المفتاح 263 . الغامزة 202 .

(28) في المعيار 76 تحدث عن ضرب شاذ مقطوع لعروض المنسرح الأولى . واستشهد له بـ
مَا هَيَّجَ الشَّوْقُ مِنْ مُطَوَّقَةٍ قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغْنِيَانَا
وقال : «وقد عمل المتأخرون على هذا الوزن أشعارا كثيرة . من ذلك قول أبي نواس

بَا أَيُّهَا الْمُبْطِلُونَ مَعْذِرَتِي أَرَاكُمْ اللَّهُ وَجْهَ تَصْدِيقِي
أَمْشِي إِلَى جَنْبِهَا أَرَا حِمْلَهَا عَمْدًا وَمَا بِالطَّرِيقِ مِنْ صَبَقٍ»
وعجزه في الأصل : ذات ظلام وذات الهوان . وليس في ضربه على ذلك قطع . ولم
أهتد إليه ، ولا يستقيم وزن عجزه كما ورد في الأصل .

(29) زيادة يقتضيها السياق .

(30) في الأصل : مسرعة .

(31) البيت لأبي العتاهية . ديوانه 505 . وفيه (أبدت) . وهو في الاقتاع 57 . والوافي
149 . وفي المفتاح 262 قال : وَجَدَ لَهُ ضَرْبٌ ثَانٍ مُقْطَعٌ . وشاهده :

ذَلِكَ وَقَدْ أَدْعَرَ الْوَحُوشَ بَصَلَتِ الْحَدَّ رَحْبٌ لِبَانُهُ مُجَفَّرٌ

وهو لعبد الغفار الخزاعي في الأمالي 191/3 . الغامزة 203 . شرح التحفة 239 .

مفعولاتٌ مستفعلن مفعولاتٌ مستفعلن
فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ فَاعِلَاتٌ مُفْتَعِلُنْ

وهو الذي يسميه الخليل الْمُقْتَضَبَ . وَلَمْ يَجِئْ مفعولاتٌ إِلَّا مَطْوِيًّا .
وبيته :

أَعْرَضْتُ فَلَاحَ لَهَا عَارِضَانِ كَالْبَرْدِ⁽³²⁾

ويجوز أيضا فيه الخبن ، لأنَّ العربَ لم تَسْتَعْمِلْهُ إِلَّا مُرَاقِبًا (بَيْنَ)⁽²⁹⁾
فَاءِ مفعولاتٍ مِنْهُ⁽³³⁾ (و)⁽²⁰⁾ وَأَوْهَا . فَيَكُونُ مَرَّةً فَاعِلَاتٌ ، ومَرَّةً
مَفَاعِلٌ .

ولا يجوز خبنٌ مستفعلن فيه . لأنَّ العربَ أَلَزَمَتْهُ الطِّيَّ ، فَيَخْرُجُ بِهِ
الخبْنُ إِلَى الخَبْلِ . فَيُؤَدِّي إِلَى اجْتِمَاعِ خَمْسَةٍ⁽³⁴⁾ مُتَحَرِّكَاتٍ مَعَ تَاءِ
مفعولاتٍ الَّتِي قَبْلَهَا .

ويجوزُ أَيْضًا تَفْرِيقُ الْوَتْدِ فِي ضَرْبِ الْمُثَلَّثِ وَالْمُثَنَّى ، إِلَّا أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ
أَنْ تُسَكَّنَ⁽³⁵⁾ التَّاءُ . لأنَّ آخِرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ مُتَحَرِّكًا⁽³⁶⁾ ، فَيُنْقَلُ إِلَى
ب مَفْعُولَانِ . قَفِيسَتِي الْمَوْقُوفَ . وَبَيْتُهُ // مِنْ الْمُثَنَّى :

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ⁽³⁷⁾

(32) العقد 492/5 . الاقتاع 67 . مفاتيح العلوم 75 . الوافي 168 (أقبلت) . المعيار
85 ، المفتاح 265 ، الغامزة 210 (أقلت) .

(33) فِي الْأَصْلِ : مِنْهَا .

(34) فِي الْأَصْلِ : خَمْسَ .

(35) فِي الْأَصْلِ : يَسْكُنُ .

(36) فِي الْعُمْدَةِ 303/2 حِينَ لَخِصَ ابْنُ رَشِيقٍ مَذْهَبَ الْجَوْهَرِيِّ فِي شَطْرِ الرَّجَزِ . قَالَ : لِأَنَّ

آخِرَ الْبَيْتِ لَا يَكُونُ إِلَّا مُتَحَرِّكًا ، وَهُوَ تَصْغِيفٌ وَاضِحٌ .

(37) فِي الْأَغَانِي 190/15 قَوْلُ هِنْدَ بِنْتِ عَتَبَةَ :

إِيَّاهُ بَخِي عَبْدِ الدَّارِ

ويجوز طَيُّ مَفْعُولَانَ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَانِ . وَيُيْتُهُ

يَا صَاحِبِي رَحَلِي بِذَاتِ الْخَلِيلِ

عُوجًا عَنِ الْمَنْزِلِ قَبْلَ الرَّحِيلِ⁽³⁸⁾

ويجوز أيضا خَبْنُهُ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَعُولَانَ ، وَيُيْتُهُ :

قَدْ عَرَّضْتُ أَرْوَى بِقَوْلِ إِفْنَادٍ⁽³⁹⁾

وَيُيْتُهُ مِنَ الْمُشَى :

لَمَّا التَّقَوَّا بِسُؤْلَافٍ⁽⁴⁰⁾ .

إِبْهًا خَمَاةَ الْأَذْبَارِ

ضَرْبًا بِكُلِّ نَثَارٍ

وهو في ابن السراج و 14 . العقد 469/5 و 490 . الاقناع 56 ، الوافي 147 .

القسطاس 113 . المعيار 74 . المفتاح 262 . الغامزة 201 .

(38) كُتِبَا فِي الْأَصْلِ فِي شَكْلِ صَدْرٍ وَعَجَزَ لَبِيتٍ وَاحِدٍ . وَبِذَلِكَ هُوَ مِنَ السَّرِيعِ الَّذِي جَعَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْبَسِيطِ ، انْظُرْ 3 ب . وَهُمَا كَمَا كُتِبَتْهُمَا فِي شَكْلِ يَتَيْنِ يَصْلُحَانِ شَاهِدًا

لِلْمَفْعُولَاتِ وَقَدْ وَقَفْتُ وَطَوَيْتُ . وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي 5 ب أَنْ ذَكَرَ لَفْظَةَ (وَيُيْتُهُ) . وَحِينَ

اسْتَشْهَدَ أَتَى بِثَلَاثَةِ آيَاتٍ . وَهَذِهِ الصُّورَةُ الْإِقْبَاعِيَّةُ لَيْسَتْ عِنْدَ الْخَلِيلِ لَا فِي الرِّجْزِ ، وَلَا

فِي السَّرِيعِ ، وَإِذَا جُمِعَ الْبَيْتَانِ فِي وَاحِدٍ كَانَ عِنْدَ الْخَلِيلِ سَرِيعًا مَطْوِيًا مَوْقُوفًا مَصْرَعًا .

وَفِي الْأَصْلِ :

يَا صَاحِبِي رَحَلِي بِذَاتِ الْخَلِيلِ عُوجًا عَنِ الْمَنْزِلِ قَبْلَ الرَّجْلِ

وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَيْهِ .

(39) فِي اللِّسَانِ 338/3 بَتَوَيْنِ (قَوْلٍ) ، وَقَالَ بَعْدَهُ : «أَنَا أَرَادُ : بِقَوْلِ ذِي إِفْنَادٍ ، وَقَوْلِ

فِيهِ إِفْنَادٍ» وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَهُوَ لِرُؤْبَةٍ . وَقَدْ ضَبَطَهُ مُحَقِّقُ دِيَوَانِهِ 38 بِضَبْطِ اللِّسَانِ . وَرَوَاتُهُ

هُنَا بِدُونِ تَوَيْنٍ هِيَ الْمَوَافَقَةُ لِلنَّخَنِ . وَهُوَ فِي الْمِفْتَاحِ 262 ، الْقِسْطَاسِ 110 (سَعْدِي

بَدَلَ أَرْوَى) ، شَرْحُ التَّحْفَةِ 232 (كَالْقِسْطَاسِ) .

(40) اللِّسَانُ 161/9 ، الْإِقْنَاعُ 58 ، الْوَافِي 152 ، الْقِسْطَاسُ 114 ، الْمِفْتَاحُ 263

(بِسُؤْلَانٍ) ، الْغَامِزَةُ 202 .

الرمـل

مسدسٌ قديمٌ ، مربعٌ قديمٌ . أجزاءه : فاعلاتن ستّ مرات . وبيته
الذي لا زحاف فيه :

أَهْيَ رَسْمُ الدَّارِ أَمْ خَطُّ الزُّبُورِ
أَمْ كَسَاهَا الدَّهْرُ ثَوْبًا مِنْ دُبُورِ⁽¹⁾

وبيتٌ مربعه الذي لا زحاف فيه :

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَاتٌ مِثْلَ آيَاتِ الزُّبُورِ⁽²⁾

زحافُ الرمل ستّة : الحَبْنُ . الكَفُّ . الشُّكْلُ . الحَذْفُ . القَصْرُ .
الإِسْبَاطُ⁽³⁾ .

يُحْزَرُ فِي أَجْزَائِهِ الْحَبْنُ لِمُعَاقِبَةٍ وَعَبِيرٍ مُعَاقِبَةٍ . فَيَبْتَقِي فَعِلَاتْنُ .
وبيته⁽⁴⁾ :

(1) لم أهند إليه .

(2) للنابعة الشيباني في ديوانه 54 بيت هو :

موحشات طامسات مِثْلَ آيَاتِ الزُّبُورِ

ولعل هذا رواية أخرى له . ابن السراج و12 (موحشات دارسات) ، العقد 463/5
و488 ، الاقناع 47 ، الوافي 125 ، القسطاس 106 ، المعيار 66 ، المفتاح 260 .
الغامزة 192 .

(3) حديث الجوهري في الرمل إلى هنا ملخص بدون شواهد في العدة 304/2 .

(4) ليس في البيت فعلاتن . لا لمعاقبة ولا لغير معاقبة ، ولم يخن منه سوى عروضه ، وهي
محدوفة فالبيت إذن ليس شاهداً على ما قبله .

لَوْ بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلَقِي شَرْقُ
 كُنْتُ كَالْعَصَانِ بِالْمَاءِ اعْتَصَارُ⁽⁵⁾
 وعروضه محذوفة مخبونة.

ويجوز في أجزائه ما خلا الضرب⁽⁶⁾ أَنْ تُكْفَ⁽⁷⁾ لِمُعَاقِبَةٍ . فإذا كَفَّ
 لمُعَاقِبَةٍ سَاكِنٍ سَبَبٍ بَعْدَهُ يُسَمَّى مَكْفُوفَ عَجْزٍ ، وَبَيْتُهُ :
 لَيْسَ كُلُّ مَنْ أَرَادَ حَاجَةً
 ثُمَّ جَدَّ فِي طَلَابِهَا قَضَاهَا⁽⁸⁾
 عروضه محذوفة .

ويجوز في أجزائه الشَّكْلُ للمُعَاقِبَةِ . فإذا خُبِنَ لَا لِمُعَاقِبَةٍ ، وَكَفَّ
 لِمُعَاقِبَةٍ . سَمِيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ . بَيْتُهُ :
 فَدَعُوا أَبَا سَعِيدٍ عَامِراً وَعَلَيْكُمْ أَخَاهُ فَاضْرِبُوهُ⁽⁹⁾
 ويجوز في ضربه القصْرُ . فَيَبْقَى فَاعِلَاتٌ ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلَانٍ . ويجوز
 أيضاً في عروضه الحذفُ . فَيَبْقَى فَاعِلاً ، فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلْنٍ . وَبَيْتُهُ :
 أَبْلَغَ النُّعْمَانَ عَنِّي مَا لَكَ
 أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ⁽¹⁰⁾

(5) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وفيه : اعتصاري . وهو في اللسان 177/10 لعدي ،
 وروايته كرواية الديوان . العقد 462/5 (كالدويان) .

(6) في الأصل بين (الضرب) و(أَنْ) نحو ، وليس في السياق ما يدل على سقط في مكانه .

(7) في الأصل : يكف .

(8) العقد 487/5 ، الاقتناع 48 ، الوافي 128 ، القسطاس 105 ، المعيار 67 ، المفتاح
 261 ، الغامزة 193 .

(9) العقد 487/5 ، المعيار 67 (فيه : ودعوا أبا سعيد جانباً) ، وفي الأصل : وعليكم ما
 حجب فاضربه . والتصويب منها .

(10) لعدي بن زيد ، ديوانه 93 ، وهو فيه (انتظاري) ، وهو له في اللسان 393/10 ، ابن =

عروضه محذوفةٌ وضربه مقصورٌ.

ويجوز خبئه ، فيصير فَعْلَانٌ . وبيئته :

أَحْمَدَتُ كَسْرِي وَأَمْسَى قَيْصَرٌ

مُعْلَقًا مِنْ دُونِهِ بَابٌ حَدِيدٌ⁽¹¹⁾

ويجوز في ضربه الإسباع . وهو أَنْ يَزَادَ فِي آخِرِهِ نُونٌ ، وَقَلِبَتْ الْأَلْفُ
وَالثَاءُ يَاءً مُشَدَّدَةً ، وَالنُّونُ الْأُولَى أَلْفًا⁽¹²⁾ . فَيُنْقَلُ إِلَى فَاعِلِيَّانٍ ، بَيْئُهُ :

يَاخْلِيلِي أَرْبَعًا وَاسْتَحْبِرَا رَبْعًا بَعْسَفَانٌ⁽¹³⁾

ضَرْبُهُ مُسَبِّغٌ ، وَيُقَالُ مُسَبِّغٌ بِالتَّشْدِيدِ .

ويجوز خبئه . فيصير فَعْلِيَّانٌ . وبيئته :

وَاضِحَاتٌ فَارِسِيَّاتٌ وَأَدَمٌ عَرَبِيَّاتٌ⁽¹⁴⁾

= السراج و 12 . الاقناع 45 (كالديوان) . الوافي 123 . القسطاس 103

(كالديوان) . المعيار 65 . المفتاح 260 . الغامزة 72 و 191 .

(11) العقد 487/5 (أحمدت ... الحديد) . الاقناع 49 . الوافي 129 (أقصدت) .

القسطاس 105 . المفتاح 261 (أصبحت) . الغامزة 193 (أقصدت) .

(12) في الأصل : (ونقلت الألف والياء مشددة والنون الأولى ألفا ص م فينقل إلى

فاعليان) ، وفيه تقديم وتأخير وحذف لا يستقيم معها المعنى ، والسياق يفرض ما أثبت .

(13) قال المعري عن الرمل المجزوء المسبغ في الفصول والغايات 138/1 : «ويقال ان هذا

الوزن لم تستعمله العرب ، وان هذا البيت من وضع الخليل» . وهو في ابن السراج

و 12 ، العقد 487/5 ، الاقناع 46 ، القسطاس 105 . المعيار 66 . المفتاح 260 .

الغامزة 191 .

(14) العقد 488/5 ، الاقناع 49 ، الوافي 130 . القسطاس 106 . المفتاح 261

(حرييات . وهو تصحيف) . الغامزة 193 .

الخفيف

مسدس قديم ، مربع قديم . أجزاءه :

فاعلاتن مستفعَلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعَلن فاعلاتن

بيته الذي لا زحاف فيه :

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرِّي فَبَادَوْ

لَى وَحَلَّتْ عُلوِيَّةٌ بِالسَّحَالِ⁽¹⁾

بيت مربعه الذي لا زحاف فيه :

لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا تَرَى أَمْ عَمِرُوا فِي أَمْرِنَا⁽²⁾

وقد نقص منه فاعلاتن الثانية والرابعة .

وقد رُكِبَ منه مربع ، وهو الذي يسميه الخليل مُجْتَثًا . وبيته الذي لا

زحاف فيه :

أَلْبَطُنُ مِنْهَا // خَمِيصٌ وَالْوَجْهَ مِثْلُ الْهَلَالِ⁽³⁾

17

تقطيعه :

(1) نسبة في اللسان 332/11 و154/13 للأعشى ، وهو في ديوانه 164 هكذا : حل أهلي

بطن الغميس فيادولى ... وفي اللسان 50/11 كما في الديوان . ابن السراج و 14 ، العقد

491/5 (كالديوان) ، الاقتاع 60 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي 153 ، القسطاس

115 ، المفتاح 263 ، الغامرة 204 .

(2) ابن السراج و 14 ، العقد 471/5 و 492 ، الاقتاع 61 ، الوافي 156 ، القسطاس

118 ، المعيار 79 ، المفتاح 263 ، الغامرة 205 .

(3) ابن السراج و 16 ، العقد 474/5 و 493 ، الاقتاع 68 ، مفاتيح العلوم 75 ، الوافي

170 ، القسطاس 122 ، المعيار 87 ، المفتاح 265 ، الغامرة 212 .

مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

وقد نَقَصَ منه فاعلاتن الأولى والثالثة .

زحافٌ الخفيف ثمانية : الحِنْ ، الكَفْ . الشكْلُ ، الحذفُ .
القطعُ ، التشعِثُ ، الإِسْبَاغُ ، الطيُّ⁽⁴⁾ .

يجوز في كلِّ جزءٍ منه الحِنْ للمُعاقبةِ وغيرِ معاقبةٍ ، فَمَا حِنْ بِالْمُعاقبةِ
يُسَمَّى مَحْبُونٌ صدرٌ ، وبيته :

وَفُؤَادِي كَعَهْدِهِ لِسَلِيمِي بِهِوَ لَمْ يَزَلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرْ⁽⁵⁾
وبيته من المُجَثِّث :

وَلَوْ عَلِقْتُ بِسَلَمِي غَلِمْتُ أَنْ سَتَمُوتَ⁽⁶⁾

ويجوز في كلِّ جزءٍ غيرِ الضربِ ، أَنْ يُكَفَّ لِمُعاقبةٍ وغيرِ معاقبةٍ . فَمَا
كَفَّ لِمُعاقبةٍ سُمِّيَ مَكْفُوفٌ عَجْزٌ ، وبيته :

يَا عُمَيْرُ مَا تُظْهَرُ مِنْ هَوَاكَ
أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكْثَرُ حِينَ يَبْدُو⁽⁷⁾

(4) في العمدة 304/2 نقل ابن رشيقي عن الجوهرى شطر الخفيف إلى هنا ملخصا بدون شواهد .

(5) العقد 491/5 (سليمي) ، الاقناع 63 (لم يجل) ، الوافي 150 (لم يجل) ، القسطاس 117 ، المعيار 80 (لم يجل) ، المفتاح 264 (سليمي) ، الغامزة 205 .

(6) العقد 493/5 ، الاقناع 68 . الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .

(7) في الأصل :

يَا عَيْنِ مَا تَضْمَرُ مِنْ هَوَاكَ أَوْ يَسْتَكِنُ يَشْكُرُ حِينَ يَبْدُو
وقد أثبت رواية الوافي 159 والمفتاح 264 والغامزة 206 . وهو في الاقناع 63 (يظهر) ، القسطاس 117 (فيه : وأقل ما تضمّر من هواك يا عمير يستكثر حين يبدو) .
المعيار 80 (عجزه كما في القسطاس) .

تقطيعه :

فاعلاتٌ مُستفعلٌ فاعلاتٌ فاعلاتٌ مُستفعلٌ

وبيته من المَجْتَثِ :

مَا كَانَ عَطَاؤُهُنَّ إِلَّا عِدَّةٌ ضِمَارًا⁽⁸⁾

ويجوز كَفُّ فاعلاتن مع خَبِنِ مُستفعلن ، لِعَدَمِ الفاصلةِ الكُبرى بينَ
الجزأينِ بيته :

ثُمَّ بِالذَّبْرَانِ دَارَتْ رَحَاهُمْ وَرَحَى الْحَرْبِ بِالْكُمَاةِ تَدُورُ⁽⁹⁾
وهذا شعرٌ قديمٌ ، وقال الآخرُ :

ثُمَّ نَادِ إِذَا دَخَلْتَ دِمَشْقًا
يَا يَزِيدَ بْنَ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ⁽¹⁰⁾

فهذان البيتان أولُهما : فاعلاتٌ مَفَاعِلُنْ ، كما ترى⁽¹¹⁾ .

(8) الاقناع 69 : الوافي 172 ، القسطاس 122 ، المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 . وفي الأصل : الا عدة صدر ، والتصحيح مما سبق .

(9) في المعيار 81 - 82 : (وقد شذ كَف فاعلاتن بغير معاينة : شاهده) وأنشد البيت . ثم قال : (وهذه هي المكائفة ، والأحفش يَجِيزُ ذلك ، والخليل يمنع) . وفي الأصل : تَمَر بالدير ان دارت رحانا ، والتصحيح من المعيار .

(10) لم أهند إليه .

(11) بعده : (أنشد الرماني في عروضه . قال : قد جاء في شعر العرب :

عَطَفَ الدَّهْرُ بِالنِّفَاقِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ فَهُوَ كَالْمَجْثُونِ

تمت) . وكتب أمامه في الهامش : (حاشية) ، ويظهر من السياق أنها بالفعل حاشية أقحمها في متن الكتاب بعضهم . ولعله فعل ذلك لأنه وَجَدَ في البيت الذي أنشده الرماني في عروضه كَفُّ فاعلاتن مع خَبِنِ مُستفعلن الذي تحدث عنه الجوهري هنا . وذلك بشرط عدم إشباع الميم من (عليهم) ، وتسكين الهاء من (فهو) ، فتكون : (تَعْلِيهِ) هي (فَعْلَاتٌ) ، و(مُفْهَوِّكَلٌ) هي (مَفَاعِلُنْ) .

ويحوز في كلِّ جزءٍ منه ، غيرَ الضربِ ، أنْ يُشكَلَ . وهو الجمعُ بين
 الحينِ والكفِ لمُعاقبةٍ وغيرِ مُعاقبةٍ . فما شكَلَ لمُعاقبةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ
 طَرَفَيْنِ ، وما شكَلَ لَا لمُعاقبةٍ سُمِّيَ مَشْكُولَ عَجْزٍ ، وبيتهُ :
 صَرَمَتْكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وَصَالِهَا فَأَصْبَحَتْ مُكْتَنِبًا حَرِينًا⁽¹²⁾
 تقطيعه :

فَعِلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلَاتُ فَاعِلَاتُنْ مَنَاعِلُ فَاعِلَاتُنْ
 وبيت مَفَاعِلُ⁽¹³⁾ مِنْ الْمُجَثِّثِ :
 أَوْلَيْكَ خَيْرُ قَوْمٍ إِذَا ذَكَرَ الْخِيَارُ⁽¹⁴⁾
 وهذا يُشَبِّهُ المضارعَ والوافرَ .

ويحوز في عروضه وضربه الحذفُ ، فيُنْقَلُ إلى فاعِلُنْ ، وبيتهُ :
 إِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ
 نَمَثِّلُ مِنْهُ أَوْ نَدْعُهُ لَكُمْ⁽¹⁵⁾
 ويحوز فيها⁽¹⁶⁾ الحينُ مع الحذفِ ، بيتهُ :

- = والبيت في صورة أخرى لأبي دؤاد الإيادي . وهي :
- عَطَفَ الدَّهْرُ بِالْفِدَاءِ وَبِالْمَوْتِ عَلَيْهِمْ يَدُورُ كَالْمَمْجُونِ
 شعر أبي دؤاد 346 . حاسة البحري 123 .
- (12) الوافي 160 . المعيار 80 ، الغامزة 206 . وفي الأصل : (أسحار) . والتصحيح مما ذكر .
- (13) في الأصل : فعلات ، وهو تصحيف .
- (14) العقد 494/5 (وفيه : قومي) . الاقتناع 69 . الوافي 173 . القسطاس 123 . المعيار 88 ، المفتاح 266 ، الغامزة 213 .
- (15) ابن السراج و 14 ، العقد 491/5 ، الاقتناع 61 ، الوافي 155 . القسطاس 116 . المعيار 79 ، المفتاح 263 ، (وفيه : نتصف منه) ، الغامزة 205 (كالمفتاح) .
- (16) في الأصل : (فيها) ، وهو تصحيف .

بَيْنَمَا هُنَّ بِالْأَرَكَ مَعًا
إِذْ بَدَأَ رَاكِبٌ عَلَى جَمَلِهِ⁽¹⁷⁾

ويجوز الحذف في ضربه دُونَ عروضه ، بيته :

لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْتَهُمْ
أَمْ يَحُولُنْ مِنْ دُونِ ذَلِكَ الرَّدَى⁽¹⁸⁾

ويجوز في ضربِ مَرَبَعِ القطع ، فيبقى مُسْتَفْعِلٌ ، فيُنْقَلُ إلى مفعولن ،
ثم يُحْبَنُ ، فيبقى مُتَفْعِلٌ ، فيُنْقَلُ إلى فَعُولُنْ ، وبيته :

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُو نُوا غَضِبْتُمْ يَسِيرُ⁽¹⁹⁾
والخليل يقول : هو مقصور ، لأنه يجعل أصله : عُولَاتُ مُسٍ في
الدائرة ، وَوَرْدُهُ مفروقٌ مِنْ حَشْوِهِ ، والحذف عنده مِنْ السَّبَبِ .

7ب ويجوز في ضربه // التشعِثُ ، وهو حذفُ العَيْنِ أو اللَّامِ⁽²⁰⁾ من
فاعلاتن ، فيبقى فَاَلَاتُنْ أو فَاَعَاتُنْ ، فيُنْقَلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وبيته :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَّاحَ بِمَيِّتٍ
إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتٌ الْأَحْيَاءُ⁽²¹⁾

(17) لجميل بثينة ، ديوانه 189 ، الاقتاع 64 (إذ أتى) ، الوافي 161 (كالاقناع) ، المفتاح 264 (كالاقناع) .

(18) ابن السراج و14 ، الاقتاع 60 (أو يحولن) ، الوافي 154 ، القسطاس 115 ، المعيار 79 المفتاح 263 (من بعد ذلك) ، ونسبه السيوطي في شرح شواهد المغني 771 للكيت بن معروف ، ورواية عجزه هنا إحدى روايتين هناك ، والثانية : أَمْ يَحُولُنْ دُونَ ذَلِكَ جَمَامَ . وهو في الهاشميات 13 للكيت بن زيد كالرواية الثانية .

(19) ابن السراج و15 ، العقد 471/5 و492 : الاقتاع 62 ، الوافي 157 ، القسطاس 118 ، المعيار 79 (ما لم تكونوا) ، المفتاح 264 ، الغامزة 205 .

(20) في الأصل : (العين واللام) . وهو تصحيف .

(21) لعدي بن الرعلاء ، الأصمعيات 152 ، العقد 470/5 و491 ، القسطاس 118 ، المعيار 80 .

وَبَيْتُهُ مِنَ الْمُجْتَثِّ :

لَيْسَ الْفَتَى الْقَحْطَانِي مِثْلَ الْفَتَى الْعَدْنَانِي ⁽²²⁾

وليس في العروض غيرهما .

ويحوز في ضربه الإِسْبَاحُ ، بَيْتُهُ :

مَاتَ طَرِيداً بِحُورَانَ ⁽²³⁾
مُفْتَعِلُنْ فَاعِلِيَّانْ

وقد جاء عن المحدثين طيُّ مستنعلن للمُعَاقِبَةِ . وبَيْتُهُ :

ظَفِرَتْ نَفْسِي بِمَنْى مَطْلُوبُ فَعْلَالَاتِ الْفَرَسِ الْيَعُوبِ ⁽²⁴⁾

وكذلك مِنْ مُجْتَثِّهِ ، وبَيْتُهُ :

جَارِيَةٌ مِنْ رُغْبٍ قَدْ مَلَأَتْ عُلْبِيَّتَ ⁽²⁵⁾

وكان الخليل لا يُجِيزُ طَيَّهُ فِيهَا . ويقول : لَأَنْ رَابِعَهُ سَاكِنُ الْوَرْدِ فِي الدَّائِرَةِ ، وَالْوَتْدُ لَا يُزَاحَفُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ .

(22) قال في المعيار 88 : «ومبهم من منع التشعيب في صربه (أي في صرب الخنث) الأول . والصحيح جوازه . شاهده :

أَنْتَ امْرُؤُ مُتَجَنٍّ وَلَسْتُ بِالْعُضْبَانِ
أَنْتَ امْرُؤُ لَكَ شَأْنٌ فِي مَا أَرَى غَيْرَ شَانِي
صَرَخَ بِمَا عَنْهُ تُكْنِي أَكْفَ عَنْكَ لِسَانِي
هَبْنِي أَسَأْتُ فَهَلَّا مَنَنْتُ بِالْعُفْرَانِ

واستشهد في الوافي 173 والغامزة 214 للتشعيب فيه بهذا البيت :

إِنَّمَا لَا يَعِي مَا يَقُولُ ذَا السَّيِّدِ الْمَأْمُولِ

(23) كذلك في الأصل ، وهو عجزُ بيتٍ فقط .

(24) لم أهدت إليه .

(25) كذلك في الأصل ، ولم أهدت إليه .

المضارع

مربعٌ قديمٌ لا غير . أجزاءه :

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن

وبيته الذي لا زحاف فيه :

بَنُو سَعْدٍ خَيْرٌ قَوْمٍ لِّجَارَاتٍ أَوْ لِعَانٍ⁽¹⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يَجِيءَ عن العرب فيه بيتٌ صحيحٌ .

زحافُ المضارع : القبضُ . الكفُ . الحِزْمُ . الشَّرُّ . الخَبْنُ⁽²⁾ .

يجوز في كل مفاعيلن الكفُ لدُعاقبه⁽³⁾ ما بعده . فيبقى مفاعيلٌ .

وبيته :

دَعَانِي إِلَى سَعَادٍ ذَوَاعِي هَوَى سَعَادٍ⁽⁴⁾

(1) ذكره في الغامزة 208 وقال : «شاهد ترك المراقبة لمن زعم ذلك في المضارع ، ولا حجة فيه ، لأن قائله مولد» ، وهو فيه (مُعَان) .

(2) لخص ابن رشيقي في العمدة 304/2 باب المضارع إلى هنا بدون شاهد ، وصحف في مفاعيلن والحِزْمُ . فجعلها مفاعِلن . والحذف .

(3) ليس في مفاعيلن عند الخليل والجمهور معاقبةٌ . بلُ فيها المراقبة . وهذا ممّا انفرد به الجوهري . انظر أيضا حين فاعلاتن في المضارع عنده بعد قليل ، وهو ممّا انفرد به أيضا .

(4) العقد 492/5 . الاقتاع 65 . مفاتيح العلوم 75 . الوافي 163 . القسطاس 119 . المعيار 83 . المفتاح 265 . الغامزة 207 .

تَقْطِيعُهُ :

دَعَانِي إ لَى سُعَادِي دَوَاعِي هَ وَى سُعَادِي^(٥)
مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ مَفَاعِيلُ فَاعِلَاتُنْ

ويجوز في كلِّ مفاعيلن فيه القبضُ ، فيبقى مفاعِلُنْ ، وفي عروضه
الكفُّ ، فيبقى فاعلاتُ ، ويبيئهُمَا :

وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّجَالَ فَمَا أَرَى مِثْلَ زَيْدٍ^(٦)
وهذا يُشَبِّهُ المَجْثَثَ^(٧) .

ويجوز في أول جزءٍ منه^(٨) الخَرْمُ والكفُّ ، فينقلُ إلى مَفْعُولُ ،
ويُسَمَّى الْأَخْرَبَ ، ويبيئُهُ :

قُلْنَا لَهُمْ وَقَالُوا وَكُلُّ لَه مَقَالٌ^(٩)

ويجوز في أول جزءٍ منه^(٨) الخَرْمُ والقبضُ ، فيبقى فَاعِلُنْ . فيسَمَّى
الْأَشْرَّ ، ويبيئُهُ :

سَوَفَ أَهْدِي لِسَلَمَى ثَنَاءً عَلَى ثَنَاءٍ^(١٠)

ويجوز في أول جزءٍ منه^(٨) الخَرْمُ ، فينقلُ إلى مَفْعُولُنْ ، وهو مُحَدَّثٌ .

(5) التفعيل يتبع التقطيع في الأصل .

(6) العقد 492/5 (مثل الرجال ، وهو تصحيف) . الاقناع 66 (مثل عمرو) . الوافي 165 ، القسطاس 120 (غير زيد) ، المعيار 84 (فلا أرى) . المفتاح 265 . الغامزة 208 .

(7) في الأصل : شبه المَجْثَثَ ، وهو تصحيف .

(8) في الأصل : جزء به . وهو تصحيف .

(9) العقد 492/5 (كل له مقال ، وهو تصحيف) ، الاقناع 66 ، القسطاس 120 (كالعقد) ، المعيار 84 ، المفتاح 265 .

(10) الاقناع 66 ، الوافي 165 ، القسطاس 120 ، المعيار 84 ، المفتاح 265 . الغامزة 208 .

وقد جاء عن المحدثين في كلِّ مفاعيلن فيه القبض والكفُّ لمعاقبة ساكنِ السبِّ الذي بعده . وبيته :

أَشَاقَكَ طَيْفُ مَامَهْ بِمَكَّةَ أَمْ حَمَامَهْ⁽¹¹⁾

وهذا يشبه مربعَ الوافر .

وكان الخليلُ يُوجبُ فيه مُراقبةَ يائِهَا ونُونِهَا ، فإِذَا أَنْ يُكْفَ فَيَكُونُ مَفَاعِيلُ ، أَوْ يُقْبَضَ فَيَكُونُ مَفَاعِلُنْ ، وَلَا يَثْبُتُ سَاكِنَاهُ⁽¹²⁾ معاً ، وَلَا يَسْقُطَانِ معاً .

وقد جاء أيضاً عن المُحدثين خَبْنُ فاعلاتنِ لِمُعَاقِبَةٍ ما قبلَهُ ، وبيته :

وَأَضْيَافٍ طَرَقُونَا قَرِينَاهُمْ بِحِجَانِ⁽¹³⁾

وَكَانَ الخليلُ لَا يُجِيزُهُ فِي المَضَارِعِ خَاصَّةً ، ويقولُ : لِأَنَّ فَاعٍ وَتَدِ 18 مفروقٌ ، وأصله فِي الدَّائِرَةِ : لَا تَ مُسْرُ تَفْ . قَالَ : وَالْأَوْتَادُ // لَا تُزَاحِفُ⁽¹⁴⁾ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ ، لِأَنَّهُ بَنَى هَذِهِ الدَّائِرَةَ عَلَى مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتُ ، وَفَكَ المَضَارِعَ مِنْهَا مِنْ أَوَّلِ الْوَرِيدِ الثَّانِي .

(11) فِي الْعَامِزَةِ 208 قَالَ : «وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ اجْتِمَاعَ الْقَبْضِ وَالْكَفِّ فِيهِ ، وَأَنشَدَ (البَيْت) . جَزْؤُهُ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ مَقْبُوضَانِ مَكْفُوفَانِ . وَلَا حِجَّةَ فِيهِ . لِحَوَازِ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَشْكُولِ الْمُجْتَبِ . أَوْ مِنَ الْعُرُوضِ الْمُجْزِوَةِ الْمُقْطُوفَةِ الَّتِي حَكَاهَا الْأَخْفَشُ لِلْوَافِرِ» وَفِي الْمَعْيَارِ 51 وَالْمِفْتَاحِ 255 حَدِيثٌ عَنِ الْعُرُوضِ الْمُجْزِوَةِ الْمُقْطُوفَةِ لِلْوَافِرِ مَعَ شَوَاهِدَ لَهَا ، وَلَيْسَ بَيْنَهَا هَذَا الْبَيْتُ .

(12) فِي الْأَصْلِ : سَاكِنَانِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(13) فِي الْأَصْلِ : (إِذَا أَضْيَافٌ طَرَقُونَا) . وَيَسْتَقِيمُ وَزْنُهُ بِتَعْوِيضِ الْوَائِلِ (إِذَا) ، وَلَمْ أَهْتِدِ إِلَيْهِ .

(14) فِي الْأَصْلِ : لَا يَزَاحِفُ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

المتقارب

مُثَمَّنٌ قَدِيمٌ ، مُسَدَّسٌ قَدِيمٌ ، مُرَبَّعٌ مُحَدَّثٌ . أجزاءه : فعولن ثمانية
مرات .

بيته الذي لا زحاف فيه :

فَأَمَّا ثَمِيمٌ ثَمِيمٌ بَنُ مُرٍّ فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا⁽¹⁾

بيته مسدسه الذي لا زحاف فيه :

لَقَدْ غَرَّ نَفْسِي مُنَاهَا بِسَلَمَى وَدِينِي هَوَاهَا⁽²⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يحى عن العرب في مسدسه بيتٌ صحيح⁽³⁾
بيتٌ مربعه الذي لا زحاف فيه :

وَقَفْنَا هُنَا هُنَا بِأَطْلَالٍ مِيَّةٍ⁽⁴⁾

وهذا محدثٌ ، ولم يحى عن العرب فيه التبريع .

زحاف المتقارب ستة : القبض . التلم . الترم . القصص . الحذف .

البتر⁽⁴⁾ .

(1) لبشر بن أبي خازم . ديوانه 190 ، ابن السراج و 16 ، العقد 493/5 . الافتاء 72 .
مفاتيح العلوم 75 . الوافي 183 . القسطاس 124 . المعيار 90 . المفتاح 266 .
الغامزة 216 .

(2) لم أعتد إليه . (2أ) بين قوله (قديم) سابقا ، و(محدث) هنا تناقض .

(3) ذكره في العدة 304/2 في سياق تلخيصه لسطور الشعر على مذهب الجوهري .

(4) إلى هنا لخص ابن رشيق 304/2 باب المتقارب ، وسقطت منه كلمة (قديم) بين
(مسدس) و(مربع) .

ويجوز في كل فعولن منه ما خلا الضربَ أن يُقبَضَ . فيبقى فَعُولٌ ،
وبيئته :

أَفَادَ وَجَادَ وَسَادَ وَزَادَ وَذَادَ وَقَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ⁽⁵⁾
ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽⁶⁾ الحَرَمُ ، فيبقى عُولُنْ ، فيُنْقَلُ إلى فَعْلُنْ ،
ويُسَمَّى الأَثْلَمَ ، وكذلك في مُبْتَدَأِ النصفِ الأخيرِ ، وبيئته :

قَدَمْتُ رَجُلًا فَإِنْ لَمْ تَزَعْ قَدَمْتُ الْأَقْحَرَى فَنِلْتُ الْقَرَارَا⁽⁷⁾
ويجوز في أولِ جزءٍ منه⁽⁶⁾ القَبْضُ مع الحَرَمِ ، فيبقى عُولٌ ، فيُنْقَلُ
إلى فَعْلٌ ، ويُسَمَّى الأَثْرَمَ ، وبيئته :

قُلْتُ سَدَادًا لِمَنْ جَاءَنِي فَأَحْسَنْتُ قَوْلًا وَأَنْعَمْتُ بَالَا⁽⁸⁾
ويجوز في عروضه وضربه القَصْرُ ، وهو إسقاطُ التَّوْنِ مِنَ السَّبَبِ .
وَتَسْكِينُ ما قبله ، فيبقى فَعُولٌ ، وبيئته :

(5) لامرئ القيس ، ديوانه 470 ، وهو فيه :

أَفَادَ فَجَادَ وَسَادَ فزَادَ وَقَادَ فزَادَ وَعَادَ فَأَفْضَلَ
العقد 493/5 (بتغيير) . الاقتاع 74 (كالديوان) . الوافي 191 (كالديوان) .
القسطاس 126 (كالديوان) . باستثناء : وذاد) . المعيار 92 (بتغيير) . المفتاح 267
(بتغيير) ، الغامزة 219 (كالديوان) . وفي عجزه في الأصل : وزاد ، والتصويب من
الديوان .

(6) في الأصل : جزئه .

(7) قال في العمدة 140/1 عن الحرم : «وقد يقع قليلا في أول عجز البيت ، ولا يكون أبدا
إلا في وتد ، وقد أنكره الخليل لقلته ، فلم ينزهه وأجازاه الناس . وأنشد الجوهري
(البيت)» . وهو في الأصل : يدع ، والتصويب من العمدة .

(8) العقد 494/5 (وعجزه فيه : فأحسنت قولاً وأحسنت رأياً) ، الاقتاع 120 ، الوافي 192
(لمن جاء يسري ... وأحسنت رأياً) ، المعيار 92 (كما في العقد والاقتاع) المفتاح 267
(كما في الوافي) . الغامزة 219 (كما في العقد والاقتاع) .

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ بَائِسَاتٍ وَشُعْتُ مَرَاضِعَ مِثْلَ السَّعَالِ⁽⁹⁾
ويحوز في عروضه وضربه الحذف ، فيبقى فَعُو ، فيُنْقَلُ إلى فَعْل ،
وبيئته :

أَمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلَمَى بِذَاتِ الْغَضَا⁽¹⁰⁾
ويحوز في ضربه البتر ، وهو حذف الوتد ، يبقى لُنْ ، فيُرَدُّ إلى فُلْ ،
والخليل يقول : هو إسقاط السبب ، يبقى فَعُو ، ثم يُحذف مِنْ وَتَدِهِ
آخِرُهُ السَّاكِنُ⁽¹¹⁾ ، ثم يُسَكَّنُ آخِرُ متحركٍ بَقِيَ مِنْهُ ، فيبقى فَعْ ، فيُنْقَلُ
إلى فُلْ ، وبيئته :

خَلِيلِي غَوْجًا عَلَى رَسْمِ دَارٍ
خَلَتْ مِنْ سُلَيْمَى وَمِنْ مِيَّةٍ⁽¹²⁾

ويحوز أيضا ألا يكون قبله حرف اللين ، وبيئته :
صَفِيَّةٌ قُومِي وَلَا تَعْجِزِي وَبَكِّي النِّسَاءَ عَلَى حَمْرَةٍ⁽¹³⁾
ويحوز أيضا أن يكون الجزء الذي قبله مقبوضا ، وهو قول الأخفش .

(9) نسبة في اللسان 127/8 للهلدي . وفي الارشاد 66 لأنبي أمية الهلدي . وفي الأصل :
بائسات ، مراضع ، والتصويب منها ، ابن السراج و 16 ، العقد 494/5 ، الاقتاع 72
(السعالي) ، الوافي 184 ، القسطاس 124 ، المعيار 90 ، المفتاح 266 ، الغامرة 217 .
(10) ابن السراج و 16 (أمن) ، العقد 495/5 (أمن) ، الاقتاع 74 (كالعقد) الوافي 188
(كالعقد) ، المفتاح 266 (كالعقد) ، الغامرة 217 (كالعقد) . الارشاد 67
(كالعقد) . وفي الأصل (لمن) ، والتصويب مما سبق .

(11) في الأصل : (وآخر ساكنه) .

(12) ابن السراج و 16 ، العقد 476/5 و 494 ، الاقتاع 73 ، الوافي 187 ، القسطاس
125 ، المعيار 91 ، المفتاح 266 ، الغامرة 216 .

(13) لكعب بن مالك الأنصاري ، ديوانه 216 ، العقد 494/5 ، القسطاس 125 (سمية) .

ويجوز أيضا أن تكون⁽¹⁴⁾ عروض بيته المحذوفة بتراء ، وبيته :
 وَزَوْجُكَ فِي النَّادِي وَيَعْلَمُ مَا فِي عَدِي⁽¹⁵⁾
 وقد جاء في عروض المتقارب الجمع بين الساكنين ، بيته :
 فَرُمْنَا الْقِصَاصَ وَكَانَ التَّقَاصُ فَرَضًا وَحَتْمًا عَلَى الْمُسْلِمِينَ⁽¹⁶⁾
 وهذا يُحْمَلُ عَلَى أَنَّهُ قَدَّرَ الْوَقْفَ عَلَى الْجُزْءِ فَقَصَرَهُ . وَإِلَّا فَالْجَمْعُ بَيْنَ
 السَّاكِنِينَ لَمْ يُسْمَعْ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ⁽¹⁷⁾ .

-
- (14) في الأصل : يكون .
 (15) العقد 495/5 (وروحك) ، الوافي 190 (عنده أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) .
 القسطاس 127 ، اللسان 317/15 (حكى أنه سمع على عهد الرسول ﷺ) .
 (16) ابن السراج و16 (فرضا وحقا) ، العقد 494/5 (رميئا قصاصا .. حقا وعدلا) ، الوافي
 29 (حتما وفرضا) ، القسطاس 126 (عدلا وحقا) ، الفتاح 266 (كالقسطاس) .
 الغامزة 129 (ورمنا قصاصا) . وفي العمدة 137/1 ذكره (ورمنا) وقاله إن الجوهري
 أنشده وقبله أنشده المبرد .
 (17) في العمدة 137/1 ذكر رأي الجوهري فقال : «قال الجوهري : كأنه نوى الوقوف على
 الجزء ، وإلا فالجمع بين ساكنين لم يسمع به في حشو بيت» .

المتدارك

مُثْمَنٌ قَدِيمٌ . مسدسٌ مُحَدَّثٌ ، أَجْزَاؤُهُ : فَاعِلُنِ ثَمَانِيَّ مَرَاتٍ .

8 ب وبيته الذي لا // زحاف فيه :

لَمْ يَدْعُ مَنْ مَضَى لِلَّذِي قَدْ غَبَرَ
فَضْلَ عِلْمٍ سِوَى أَخْذِهِ بِالْأَثَرِ⁽¹⁾

وبيتٌ مسدسٌ الذي لا زحاف فيه :

قِفْ عَلَى دَارِسَاتِ الدَّمْنِ بَيْنَ أَطْلَالِهَا وَأَبْكَينَ⁽²⁾
هذا مُحَدَّثٌ . والخليلُ لم يَعُدَّ المتداركُ في البحور .

زحافُ المتداركِ أربعةٌ : الحَبْنُ ، القِطْعُ ، الإِذَالَةُ ، التَرْفِيلُ⁽³⁾ .

يُحَوِّزُ فِي كُلِّ جُزْءٍ مِنْهُ الْحَبْنَ . فَيَقْمَى فَعِلْنُ . بَيْتُهُ :

دَرَسْتُ بِاللَّوَى الدَّمْنَ وَعَفَا آيَهَا الزَّمَنُ⁽⁴⁾

وَشِعْرُ عَمَرٍو الْجِنِّيَّ مُحْبُونٌ مِنْ مُثْمَنِهِ . وهو قوله :

(1) ذكره في العمدة 304/2 في سياق تلخيصه لشطور الشعر على مذهب الجوهري ، المعيار

(2) المعيار 94 ، المفتاح 267 (فابكين) .

(3) إلى هنا لخص ابن رشيق في العمدة 304/2 باب المتدارك .

(4) في الأصل : أيها الزمن . ولم أهتم إليه

أَشَجَاكَ تَشْتَتُ شِعْبَ الْحَيِّ فَأَنْتَ لَهُ أَرْقُ وَصِبُّ^(٥)
ويحوز في كلِّ جزءٍ منه القطعُ ، فيبقى فاعِلٌ ، فيُنقلُ إلى فَعْلُنْ .
وبيئته :

مَالِي مَالٌ إِلَّا دِرْهَمٌ (أَوْ بِرْدُونِي ذَلِكَ الْأَذْهَمُ)^(٦)
ويحوز في ضربه الإذالة ، فيُرَدُّ إلى فَاعِلَانْ ، وبيئته :

هَذِهِ دِمْنَةٌ أَقْفَرَتْ أَمْ زُبُورٌ مَحْتَةٌ . الدُّهُورُ^(٧)
ويحوز فيه خبنُ المُدَالِ ، فيبقى فَعْلَانْ :

مَنْ يَدْعُ عَيْنَهُ هَمَلًا يُبْتَلَى قَلْبُهُ بِحِسَانٍ^(٨)
ويحوز في ضربه التَّرفِيلُ ، فيُنقلُ إلى فَعْلَانْ ، وبيئته :

دَارُ سَعْدَى بِشَحْرِ عُمَانَ قَدْ كَسَاهَا الْبَلَى الْمَلَوَانِ^(٩)
عروضه وضربه مخبونان مُرْقَلَانِ .

وهذه صُورُ الدَّوَائِرِ الْمُدَاخَلَاتِ^(١٠) ، والله أعلمُ . والحمدُ لله تعالى
وحده ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، نعم المولى ونعم النصير .
تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه^(١١) .

(٥) قال في الاقتناع 76 قبله : « وأنشدوا شعرا وزعموا أنه للجن » ، الوافي 196 ، المعيار 93 ، المفتاح 267 (شعب هواك) .

(٦) في الأصل : (ما الرمادي الا الدرهم) صدرا وعجزا ، والتصويب من المعيار 94 .

(٧) في الأصل : (أم زبور يحاها الدهور) ، والتصويب من المعيار 94 .

(٨) في الأصل : (من يدع عينيه) ، وهو تصحيف واضح ، و(يبتلى) بآثبات الألف .

(٩) في الأصل :

دار سعدى بشجو عمان قد كساها البلى الهوان
والتصحیح من المعيار 94 .

(١٠) ليس في الأصل صور الدوائر المداخلات . ولعل ناسخه أهلها .

(١١) انتهى الكتاب في وسط الوجه الثاني من الورقة الثامنة .

وحيث انهم يدعون من ماضي الزمان فغيره فكل علم سوي اخوي بالاثار وبيت سبيل
 منه الزمان حيا فيه فبما علمه ان رشتات اللسان من الحلاوت واليكبرية الصغر
 ثا والخليل بعد المتواركة الصغر حيا في المتزارم الكسار حة الخبز النعم
 الادانة الترميل يجوز في كل حة منه الجنس ليعلم فبينة درست بالوس
 التوسر وحيث انما الزمان مسعد عجم والجن مجبور من ثمنه وهو قوله استجابت
 تشتت شعب الجبر فانت لير اروضت ويجوز في كل حة منه الفتح فيبقى علم
 فيما لا يعلم وبينة طاروا الزمان ومجوز في ضربة الادانة فيرد الى علمه وبينة
 وهو دمة افترقا ام في مجوز محاذ الزمان ومجوز في بقتير الدال فيبقى بعد ان
 وبينة من طار عينية الجملا يتل في قلبه فبينة مجوز في صوب الترميل فيبقى الزمان
 بعد ان وبينة دار مسعود في بقتير طار في كسار ما ابلا الهوا في عروضة وحس
 مجوز في من طار في هذه صور الارباب الدلائل حة الزمان في علمه في كل حة
 في صبر الله في كل العلم في الموانع التبرير في علمه في كل حة في صبر الله في كل حة

الفهارس

- | |
|--------------------|
| 1 - فهرس الأعلام |
| 2 فهرس القوافي |
| 3 - فهرس المصادر |
| 4 - فهرس الموضوعات |

فهرس الأعلام

- ب -

- البحري : 29 - 58
بروكلان : 5
بشر بن أبي خازم : 64
البغدادى (اسماعيل) : 5
ابن رشيق : 5 - 6 - 7 - 15 - 19 -
30 - 41 - 50 - 56 - 61 -
64 - 68
الهرامى : 18

- ت -

- التبريري : 19 - 29 - 34 - 36
التنوخى : 45 - 46

- ج -

- جتن (د. نهاد محمد) : 6
جميل بشينة : 59

- ح -

- الحموى (باقوت) : 5 - 7
الخطبة : 25 - 38

- ء -

- أبو أمية الهدلى : 65
أبو اسحق (الزجاج) : 18
أبو زيد الأسدي : 21
أبو العتاهية : 49
أبو نواس : 49
أخت بني سهم : 42
أخت تأبط شرا : 19
الأخطل : 36
الأخفش : 31 - 32 - 43 - 45 -
57 - 63 - 66
أخو علقمة بن عبدة : 24
الأصمعي : 43
الأعشى : 55
أفندي (عاطف) : 6
الأسود بن يعفر : 23 - 27
أم تأبط شرا : 19
أم سعد بن معاذ : 47
أم السليك : 19
الأنصاري (ابراهيم بن بشير) : 26
الإيادي (أبو دؤاد) : 58

- خ -

الخليل : 5 - 11 - 12 - 14 - 19
 21 - 23 - 25 - 27 - 29
 35 - 42 - 48 - 50 - 51
 54 - 55 - 57 - 59 - 60
 61 - 63 - 65 - 66 - 68 .

- د -

الدعاميني : 7
 دريد بن الصمة : 44

- ر -

الربيع بن زياد : 36
 رؤبة : 47 - 51
 الرمائي : 57

- ز -

ابن الزبيري : 42
 الزجاج : 45
 الزركلي : 5
 الزمخشري : 18
 زهير بن أبي سلمى : 37

- س -

سراقة البارقي : 32
 سعيد بن عبد الملك : 21
 السليك : 19
 سليمان بن عبد الملك : 21
 سلمى بن ربيعة : 29
 السيوطي : 5 - 59

- ط -

طرفة : 21 - 41
 الطرابلسي (د. أمجد) : 29 - 32

- ع -

عبد الصمد بن المعدل : 45
 عبد الغفار الخزاعي : 49
 عبيد الله بن قيس الرقيات : 32
 العجاج : 47
 العجلي (أبو النجم) : 45
 عدي بن الرعلاء : 59
 عدي بن الرقاع : 22
 عدي بن زيد : 22 - 53
 علي بن أبي طالب : 13
 عمرو الجني : 68
 عمرو بن معد يكرب : 31
 عنبرة : 34

- ق -

القالي : 42
 قطرب : 21
 قيصر : 54

- ك -

كعب بن مالك الأنصاري : 66
 الكيث بن زيد : 59
 الكيث بن معروف : 59
 كسرى : 54

— م —

مالك بن العجلان : 48

امرؤ القيس : 17 — 26 — 31 — 38 — 65

المرقش : 23 — 25 — 27

مطيع بن إياس : 29

المعري : 32 — 54

مهلهل : 18

— ن —

النابعة الشيباني : 52

نافع بن الأسود : 15

النعمان : 53

— ه —

الهللي : 65

هند بنت عتبة : 50

— و —

ورقة بن نوفل : 44

— ي —

يونس بن حبيب : 21 .



فهرس القوافي

الصفحة	الوزن	الشاعر	القافية
--------	-------	--------	---------

- ع -

62	المضارع		ثناء
59	الخفيف	عدي بن الرعلاء	الأحياء

- ب -

21	المديد		غائباً
46	الرجز		حسباً
37	الكامل		تربُّ
69	المتدارك	عمرو الجني	وصبُّ
26	البسيط	امرؤ القيس	سرحوبُ
15	الطويل		الربابِ
20	المديد		الربابِ
29	البسيط	مطيع بن إياس	الخضابِ
35	الكامل		لم تجبِ
60	الخفيف		اليعوبِ

- ت -

54	الرمل		عربيّاتُ
47	السريع	العجاج	نسيّتُ
56	المجث		ستموتُ
49	المنسرح	أبو العتاهية	الملالاتِ
32	الرقيات الوافر	سراقة البارقي أو عبيدالله بن قيس	بالترهاتِ
60	المجث		علبيتِ

- ج -

44	الرجز	العجاج	شجاً
----	-------	--------	------

- ح -

39	الكامل		الرياحُ
28	البسيط		الواحي

- د -

51	السريع	رؤية	افناذُ
54	الرميل		حديدُ
59	الخفيف	الكميت بن معروف أو الكميت بن زيد	الردى
47	السريع	أم سعد بن معاذ	سعداً
18	المديد		سُدَى
46	الرجز		تَوْدَه
56	الخفيف		يَبْدُو
46	الرجز		مجهودُ
61	المضارع		سعادِ
27	البسيط		الوادي
50	المقتضب		البردِ
18	المديد		خَرْدُ
16	الطويل		سعدِ
66	المتقارب		غدِ
24	البسيط		الفاسدِ
18	المديد		نُهْدِ
57	الخفيف		يزيدِ
62	المضارع		زيدِ

- ر -

51	المنسرح	هند بنت عتبة	الأدبارُ
----	---------	--------------	----------

51	المنسرح	هند بنت عتبة	بتار
50	المنسرح	هند بنت عتبة	الدار
53	الرميل	عدي بن زيد	اعتصار
53	الرميل	عدي بن زيد	وانتظار
44	الرجز		الزبر
68	المتدارك		بالأثر
39	الكامل		المقابر
38	الكامل	الخطيئة	آخر
38	الكامل	الخطيئة	تامر
49	المنسرح	عبد الغفار الخزاعي	محفر
69	المتدارك		الدهور
56	الخفيف		يتغير
65	المتقارب		القرار
22	المديد	عدي بن زيد أو عدي بن الرقاع	الغار
57	الجبث		ضمار
43	الهرج		عبيرة
32	الوافر		اصطبار
18	المديد	مهلهل	الفرار
31	الوافر		قفار
58	الجبث		الخيبر
38	الكامل		القطر
16	الطويل		القطر
44	الرجز		مقفر
25	البسيط		زمر
41	الهرج	طرفة	فالغمر
57	الخفيف		تدور
32	الوافر		سطور
59	الخفيف		يسير
36	الكامل	الربيع بن زياد	الأطهار
37	الكامل	زهير بن أبي سلمى	الدعر

52	الرمل	دبور
52	الرمل	الزبور
47	الرجز	خير

- ز -

66	المتقارب	كعب بن مالك الأنصاري	حمزة
----	----------	----------------------	------

- س -

47	المنسرح	إنس
42	الهزج	باس
23	البسيط	الدارس

- ض -

66	المتقارب	الغضا
----	----------	-------

- ع -

44	الرجز	دريد بن الصمة، أو ورقة بن نوفل	جدع
31	الوافر	عمرو بن معد يكرب	تستطيع
17	الطويل		بالدمع

- ف -

40	الكامل	.	مخاف
51	المنسرح		بسولاف
48	المنسرح		العرفا
48	المنسرح	مالك بن العجلان	أنفوا

- ق -

27	السريع	عراق
19	المديد	الشفق

26	السريع	الطريق
26	البسيط	عنقه
29	البسيط	أعشق
30	الوافر	خلق
20	المديد	تلاق
49	المنسرح	أبو نواس
49	المنسرح	أبو نواس
		تصديقي
		ضيق

- ك -

19	أخت تأبط شرا، أو أم السليك المديد	قتلك
19	أخت تأبط شرا، أو أم السليك المديد	أجلك
13	الهزج	علي بن أبي طالب
		لاقيكا

- ل -

28	البسيط	وصال
65	المتقارب	أبو أمية الهذلي
20	المديد	للزوال
65	المتقارب	أمرؤ القيس
51	السريع	الرحيل
51	السريع	الخليل
25	السريع	الحطيئة
65	المتقارب	بالا
36	الكامل	الأخطل
23	البسيط	العلأ
24	البسيط	دولا
32	الوافر	محول
62	المضارع	مقال
30	الوافر	طلل
24	السريع	محول

37	الكامل	مشعول
60	المجث	المأمول
55	الخفيف	بالسخال الأعشى
55	المجث	الهلل
49	المنسرح	أهوال
38	الكامل	الرحل امرؤ القيس
46	السريع	عذلي
38	الكامل	رسلي امرؤ القيس
34	الكامل	بالمنصل عنرة
48	المنسرح	هطل
19	المديد	بعقل
15	الطويل	الشغل
34	الكامل	تجمل
43	المرج	الذيول
49	المنسرح	جميلة
59	الخفيف	جميلة جميل بشينة

- م -

24	البسيط	العدم
58	الخفيف	لكن
45	الرجز	ألم
45	الرجز	سلم
39	الكامل	يكلم
25	السريع	عنم المرقش
45	الرجز	الغنم
25	السريع	يستقيم
27	البسيط	تميم المرقش. أو الأسود بن يعفر
69	المتدارك	الأدهم
64	المتقارب	نياما بشر بن أبي خازم

33	الوافر	وأما	
45	الرجز	وأطعما	أبو النجم العجلى
46	الرجز	وحمما	
63	المضارع	حامة	
15	الطويل	الضراغم	
20	المديد	واستقاموا	
37	الكامل	محروم	الأخطل
32	الوافر	بهم	
21	المديد	قدمة	طرفة
35	الكامل	يختبي	
23	البسيط	مستعجم	الأسود أو مرقش
42	الهزج	يرمي	ابن الزبيري
34	الكامل	وتكرمي	عنزة

- ن -

39	الكامل	ميسران	
60	المجث	بخوران	
69	المتدارك	بخسان	
54	الرملى	بعسفان	
28	البسيط	تبعثون	
43	الهزج	الصين	
43	الهزج	تصليين	
39	الكامل	العالمين	
67	المتقارب	المسلمين	
68	المتدارك	وابكين	
55	الخفيف	أمرنا	
58	الخفيف	حزينا	
49	المنسرح	تغنينا	
41	الهزج	غربان	
68	المتدارك	الزمن	

63	المضارع	بحجان
60	المجتث	بالغضب
35	الكامل	البهتان
60	المجتث	الغفران
60	المجتث	لساني
60	المجتث	شاني
61	المضارع	لعان
21	المديد	دهقان
17	الطويل	يمان
60	المجتث	العدنان
69	المتدارك	الملوان
29	البسيط	المصون
29	البسيط	الأمون
		امرؤ القيس
		سلمي بن ربيعة
		سلمي بن ربيعة

— ه —

28	البسيط	أخيه
53	الرمل	قضاها
33	الوافر	هواها
64	المتقارب	هواها
43	الهرج	رضيناه
53	الرمل	فاخربوه

— ي —

41	الهرج	عارية
66	المتقارب	ميه
64	المتقارب	ميه
31	الوافر	عصي
		امرؤ القيس

فهرس المصادر

- أبو قيس صفي بن الأسلت
ديوانه ، تحقيق د. حسن محمد باجودة ، 1391 ، دار التراث ، القاهرة .
- الأبيهي
المستطرف من كل فن مستظرف . 1952 ، القاهرة .
- الأخطل
ديوانه ، تحقيق إيليا الحاوي . 1979 ، ط 2 ، دار الثقافة ، بيروت .
- الأخفش
كتاب القوافي . تحقيق أحمد راتب النفاخ ، 1974 ، دار الأمانة ، بيروت .
- الأصمعي
الأصمعيات . تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 2 ، دار المعارف القاهرة .
- الأصفهاني
الأغاني . 1932 ، ط 1 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- الأعشى
ديوانه ، شرح ابراهيم جزيني ، 1968 ، دار الكاتب العربي ، بيروت .
- البحري
حماسة البحري ، 1929 ، ط 1 ، المكتبة التجارية ، القاهرة .
- بروكلمان
تاريخ الأدب العربي ، دار المعارف ، القاهرة .
- بشر بن أبي خازم الأسدي
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1972 ، ط 2 ، وزارة الثقافة ، دمشق .

- البغدادى (اسماعيل)
هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنفين ، 1951 ، اسطنبول .
- البكري (أبو عبيد)
سمط اللآلي ، 1936 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ابن رشيق
العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد .
1963 ، ط 3 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
- ابن السراج (محمد بن السري)
كتاب العروض ، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط ، تحت رقم ق 90
- ابن عباد (الصاحب)
الافتاء في العروض وتخريج القوافي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين . 1960 .
المكتبة العلمية ، بغداد .
- ابن عبد ربه
العقد الفريد ، تحقيق أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الأبياري .
1965 ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة .
- ابن قتيبة
الشعر والشعراء ، تحقيق د. احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .
- ابن منظور
لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .
- ابن هشام
سيرة ابن هشام ، تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلي .
1952 ، ط 2 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .
- ابن يعيش
شرح المفصل ، المطبعة المنيرية ، القاهرة .
- التبريزي
الوافي في العروض والقوافي ، تحقيق عمر يحيى ود. فخر الدين قباوة ،
1970 ، المكتبة العربية ، حلب .

شرح الحماسة ، بولاق ، القاهرة .
شرح القصائد العشر ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1969 ، المكتبة العربية ،
حلب .

- التنوخي

كتاب القوافي ، تحقيق عمر الأسعد ومحبي الدين رمضان ، 1970 ، دار
الارشاد ، بيروت .

- جتن (د. نهاد محمد)

علم العروض ونشأته ، مجلة الجامعة ، 1978 ، ع 1 ، ص ص 20-26

- جميل بئنة

ديوانه ، تحقيق د. حسين نصار ، 1967 ، ط 2 ، مكتبة مصر ، القاهرة .

- الجوهري (أبو نصر اسماعيل بن حماد)
الصحاح .

- الخطيئة

ديوانه ، 1967 ، دار صادر . بيروت .

- الحموي (ياقوت)

معجم الأدباء ، طبعة أحمد فريد رفاعي ، القاهرة .

- الخوارزمي

مفاتيح العلوم ، تقديم واعداد د. عبد اللطيف محمد العبد . دار النهضة
العربية ، القاهرة .

- الدماميني

العيون الغامرة على خبايا الرامزة ، تحقيق الحساني حسن عبد الله ، 1973 ،
مطبعة المدني ، القاهرة .

- الدهموري

الارشاد الشافي على متن الكافي في علمي العروض والقوافي ، 1344 ، مكتبة
الباي الحلبي ، القاهرة .

- الراضي (عبد الحميد)

شرح تحفة الخليل ، 1975 ، ط 2 ، مؤسسة الرسالة ، بغداد .

- الزركلي
الأعلام . بيروت .
- الزمخشري
القسطاس في العروض ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ، 1977 ، المكتبة العربية ، حلب .
- زهير بن أبي سلمى
شرح ديوان زهير ، 1944 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- السكاكي
مفتاح العلوم ، 1937 ، ط 1 ، مكتبة البابي الحلبي ، القاهرة .
- السيوطي
بغية الوعاة ، 1326 ، مطبعة السعادة ، القاهرة .
شرح شواهد المغني ، 1966 ، لجنة التراث العربي ، دمشق .
- سيويه
الكتاب ، بولاق ، مصر .
- الشنتريني
المعيار في أوزان الأشعار ، ومعه الكافي في علم القوافي ، تحقيق د. محمد رضوان الداية ، 1971 ، المكتب الإسلامي ، دمشق .
- الضبي (المفضل)
المفضليات ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، 1964 ، ط 3 ، دار المعارف القاهرة .
- طرفة بن العبد
ديوان طرفة ، تحقيق علي الجندي ، 1958 ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- العجاج
ديوانه ، تحقيق د. عزة حسن ، 1971 ، مكتبة دار الشرق . بيروت .

- عدي بن زيد
ديوان عدي بن زيد ، تحقيق محمد جبار المعيد ، 1965 ، شركة دار
الجمهورية للنشر والطبع ، بغداد .
- القالي
الأمالي ، 1926 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- كعب بن مالك الأنصاري
ديوانه ، تحقيق سامي مكّي العاني ، 1966 ، ط 1 ، مكتبة النهضة بغداد .
- اللغوي (أبو الطيب)
مراتب التحوين ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، 1974 ، مكتبة نهضة
مصر ، القاهرة .
- امرؤ القيس
ديوانه ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، 1958 ، دار المعارف ، القاهرة .
- المعري (أبو العلاء)
رسائل أبي العلاء ، مؤسسة دار البيان ودار القاموس الحديث ، بيروت .
الفصول والغايات ، تحقيق محمود حسن زنائي ، 1938 ، القاهرة .
- النابعة الشيباني
ديوانه ، 1932 ، دار الكتب المصرية ، القاهرة .
- قدامة بن جعفر
نقد الشعر ، تحقيق عيسى ميخائيل سابا ، 1958 ، المطبعة البولسية ، بيروت
- جوستاف فون غرونباوم
شعر أبي دؤاد الإيادي (في كتاب : دراسات في الأدب العربي) ، 1959 ،
دار مكتبة الحياة ، بيروت .

فهرس الموضوعات

	5	مقدمة
	9	علل العروض
13	10	مقدمات العروض
	10	الأسباب
	10	الأوتاد
	10	الفواصل
	11	الأجزاء
	11	الأبواب
	12	التقطيع
	12	الزحاف
	13	العروض والضرب
	14	أعاريض الشعر وضروبه بين الخليل والجوهري
	15	الطويل
	18	المديد
	23	البسيط
	30	الوافر
	34	الكامل
	41	المرج
	44	الرجز
	52	الرمل
	55	الخفيف
	61	المضارع
	64	المتقارب

68 المتدارك	—
75 فهرس الأعلام	—
79 فهرس القوافي	—
87 فهرس المصادر	—
93 فهرس الموضوعات	—

